

شهيد و(١٥) جريحا في القطاع!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – نعت حركة «فتح العاصفة» و«صقور فتح» الشهيد حيدر محمد خريس (٢٧ عاما) من حي الرمال في مدينة غزة.

ولقد سقط الشهيد متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم الخميس الماضي، بعد اطلاق قوات الاحتلال النار واصابته برصاصة في رأسه اثناء قيامه باعمال البناء على سطح بيت كان يعمل فيه في المنطقة. وكان قد نقل جثمانه الى مستشفى «تل هشومير» لخطورة حالته.

واكدت المصادر الطبية في المستشفى المذكور نبأ وفاته. ونقل جثمانه الى معهد «ابو كبير» للتشريح. ولقد ترك الشهيد زوجة وولدين.

وخلال صدامات عنيفة جدا جرت في مخيمات خانيونس ورفح وجباليا ومدينتي خانيونس وغزة اصيب (١٥) مواطنا برصاص الاحتلال.

وقام مجهولان بالقاء زجاجة حارقة على سيارة جيب عسكرية في مداخل مخيم البريج واطلق الجنود النار، بشكل هستيري في المنطقة.

وشهد القطاع اضرابا شاملا، احتجاجا على تصعيد الاحتلال لممارساته القمعية ضد الاهالي.

زيـــارة مفـــاجئة لمستشـــار الرئيـــس المصـــري

توقع زيارة قريبة لحسني مبارك الى اسرائيل!

● الباز جاء الى اسرائيل لبحث امكانية اعادة كل المبعدين على (٣) مراحل تنتهي في آب القادم ●

● القاهرة والقدس – الوكالات – تتوقع المصادر الدبلوماسية في العاصمة المصرية، ان يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة قريبة الى اسرائيل، لبحث مسألة المبعدين الفلسطينيين مع رئيس الوزراء اسحاق رابين.

واشارت المصادر ذاتها، امس، الى ان المستشار السياسي للرئيس المصري سلم رسالة من مبارك الى رابين. وبحثا، معا، التحضيرات لهذه الزيارة التي من المتوقع ان تتم في اعقاب الزيارة التي سيقوم بها رابين الى واشنطن في الخامس عشر من آذار الجاري.

وبحث مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، مع المسؤولين الاسرائيليين امكانية عودة المبعدين الفلسطينيين على ثلاث مراحل، تنتهي في شهر

● البقية على صفحة ٢ ●

■ مظاهرة صاخبة للمواطنين العرب الدروز في القدس ■



● اشتباك المتظاهرين العرب الدروز مع قوات الشرطة امام مكتب رئيس الحكومة في القدس خلال المظاهرة الاحتجاجية التي جرت أمس في أثناء انعقاد جلسة الحكومة (اقرأ خبرا مفصلا على ص ١٢) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

كريستوفر: مشكلة المبعدين في طريقها الى الحل

●واشنطن – الوكالات – اكد وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، أمس الاحد، في واشنطن ان مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى الجنوب اللبناني في طريقها الى الحل.

واوضح كريستوفر في حديث لشبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» ان الاسرائيليين «اوضحوا بالفعل ان جميع المبعدين سيسمح لهم بالعودة الى ديارهم قبل نهاية السنة». وقال ان الاسرائيليين «يستعدون لاتخاذ تدابير اخرى وربما تحدث امور في مستقبل قريب».

واضاف كريستوفر ان تسوية مسألة المبعدين ستسمح بمشاركة الفلسطينيين في الجولة المقبلة لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط. ومما يذكر ان وزير الخارجية الامريكي عاد (الجمعة) الى الولايات المتحدة من جولة قام بها في منطقة الشرق الاوسط.

وقد دعت الولايات المتحدة وروسيا، راعيتا مؤتمر السلام في الاسبوع الماضي من جنيف، جميع الاطراف لحضور الجولة المقبلة من مفاوضات السلام في نيسان المقبل.

وقال كريستوفر ايضا «اني واثق بان الاطراف المعنية ستشارك في المفاوضات في نيسان المقبل». واضاف «ان جميع الاطراف ترغب في ان تؤدي الولايات المتحدة دورا اساسيا في هذه المفاوضات».

ارتفاع اسعار البنزين والمكالمات الهاتفية والسفر في المواصلات الشعبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع، ابتداء من الليلة الماضية، أسعار البنزين (بـ ١ – ٥٪) والمكالمات الهاتفية (بـ ١٠٪) والسفر في المواصلات الشعبية (بـ ٩٪).

وبموجب هذا الغلاء، يصبح سعر ليتر البنزين من نوع «اوكتان ٩١» – ١,٧٧ شيكل ومن نوع «اوكتان ٩٦» – ١,٨٤ شيكل.

عرفات في الجزائر ووفد فلسطيني في موسكو

● الجزائر – الوكالات – وصل، امس، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الجزائر، برفقة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، ورئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة، ياسر عبد ربه.

وقد اجتمع عرفات برئيس المجلس الاعلى للدولة الجزائرية علي كافي. ولم يتسرب شيء عن مضمون المحادثات. لكن المراقبين يتوقعون ان يطلب عرفات من الجزائر دعم موقف منظمة التحرير الداعي الى اجراء مشاورات عاجلة، في اطار الجامعة العربية، والى عقد قمة مصغرة لمنظمة «المؤتمر الاسلامي» لمعالجة قضية المبعدين.

ومن المتوقع ان يكون قد وصل الى العاصمة الروسية موسكو وفد فلسطيني برئاسة «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لاجراء محادثات مع المسؤولين الروس حول استئناف مفاوضات السلام.

واوضح مصدر فلسطيني في موسكو ان الوفد سيجتمع اليوم (الاثنين) مع وزير الخارجية اندريه كوزيريف.

رغم معارضة الهستدروت

الحكومة أقرت، أمس، قانون التأمين الصحي الحكومي!

(اقرأ ص ٢)

مفتش ذاهب ومفتش آت !

الحكومة ترفض استقالة تيرنر وتقر تعيين رافي بيلد خلفا له !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يُعلن المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، عن موقفه من طلب الحكومة ان يواصل اشغال منصبه حتى شهر ايلول القادم، موعد اعتزاله المتفق عليه.

وكان المفتش تيرنر حضر الى جلسة الحكومة، أمس، بمبادرته وبشكل مفاجئ ليقدم كتاب استقالته ويعلن رغبته في الاعتزال فورا وعدم الانتظار حتى ايلول الامر الذي رفضته الحكومة. وطلبت الحكومة الى تيرنر اعادة النظر في استقالته الفورية.

وجاءت خطوة تيرنر هذه على ضوء تعكير علاقته مع وزير الشرطة، موشي شاحل، ونشوء أزمة ثقة بين الاثنين.

وكان الوزير شاحل أعلن، من ناحيته، انه اختار قائد شرطة القدس الجديد رافي بيلد، خليفة لتيرنر، في منصب المفتش العام للشرطة على ان يباشر مهام منصبه عشية عيد رأس السنة العبرية في ايلول القادم، موعد اعتزال تيرنر لمنصبه.

ويذكر ان «قضية تيرنر» تفجرت قبل اسبوعين عندما كشف عن انه التقى السكرتير العام لحزب «العمل»، نسيم زفيلي، بمبادرة الاخير وتباحث معه حول فكرة ترشيحه لرئاسة بلدية معينة ممثلا لحزب العمل. يومها، نشر ان الامر كان بعلم الوزير شاحل الذي نفى ذلك جملة وتفصيلا رغم تأكيد المفتش تيرنر حصول ذلك! وتحولت القضية الى ازمة بين الوزير شاحل ونسيم زفيلي.

وفور الاعلان عن حدوث اللقاء، ارتفعت الاصوات مطالبة باقالة تيرنر فورا من خلال اسماع انتقادات شديدة الى وزير الشرطة.

● قضية أخرى! ●

وقبل ان تتلاشى قضية تيرنر الاولى تكشفت، امس، قضية تيرنر الثانية، فقد اعلن تيرنر ان وزير الشرطة كان نقل اليه في احد لقاءاتهما رغبة قيادة حزب «العمل» في جنوب البلاد ترشيحه ممثلا لها لرئاسة بلدية بئر السبع.

وأعلن الوزير شاحل انه التقى المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، بعيد جلسة الحكومة وتباحث معه فيما حدث وطلب اليه البقاء في منصبه حتى ايلول القادم مؤكدا امامه على الدعم الكامل له الذي عبرت عنه الحكومة في جلستها.

ومن ناحية ثانية، حظي اختيار رافي بيلد مفتشا عاما للشرطة بثقة الحكومة والمفتش المستقيل، يعقوب تيرنر.



● رافي بيلد ●

فاروق الشرع:

عدم تنفيذ «اعلان دمشق» سيؤدي الى تطورات سلبية في الخليج!

*** ويؤكد: سوريا تعارض تقسيم العراق بغض النظر عن النظام الحاكم ***

● الكويت – «و.ص.ف» – حذر وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في حديث نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية، امس الاحد، من عدم تطبيق اعلان دمشق والذي يؤدي حسب قوله الى «مضاعفات خطيرة في الخليج».

واكد الشرع «ان الفشل في تنفيذ اعلان دمشق سيؤدي الى تطورات سلبية في منطقة الخليج حتى ولو كان المجتمع الدولي وفي مقدمته الولايات المتحدة لديه اهتمام خاص بأمن هذه المنطقة».

واشار ان «اعلان دمشق ليس اتفاقا اقتصاديا فحسب، انما اتفاق شامل سياسي واقتصادي يعطي الامن القومي بعدا واقعيا للحفاظ عليه في المستقبل والحيلولة دون تكرار ما حصل في الكويت (الاجتياح العراقي في آب ١٩٩٠)».

وشدد الشرع على انه «لا مصر ولا سوريا من يعيق تنفيذ الاعلان». واضاف ان الدول الثماني الموقعة يمكنها «التوصل الى اتفاق في ما بينها ووضع سياسة موحدة تهدف الى ملء الفراغ الناجم عن غياب العمل الجماعي العربي». وقال: اذا لم يتمكن العرب من ملئه فقد تعمد الى ذلك دول غير عربية.

ويتابع الشرع قائلا «اذا كان عقد قمة عربية موسعة امرا صعبا في الوقت الحاضر فان عقد قمة لدول اعلان دمشق لا تعترضها أية عقبات تذكر».

وفي ما يتعلق بمستقبل العراق صرح الشرع بأنه «يعارض تقسيم البلاد لان ذلك يشكل خطرا على امن واستقرار المنطقة بغض النظر عن النظام الحاكم».

● فاروق الشرع ●

اكثر من ٤٠ الف سجين في سجون المغرب!

● الرباط – اشارت صحيفة «ليبيراسيون» المغربية، امس الاحد، الى عدد المعتقلين في السجون الاربعين في المغرب يقارب الـ ٤٠ معتقل ووحدها ثلاثة واربعة سجون لديها «مواصفات السجن الحقيقي».

الا ان الصحيفة لم تحدد في وثيقة نشرت حول وضع السجون في المغرب عدد «المعتقلين السياسيين» الذي تقدره منظمة حقوق الانسان في المغرب بحوالي المئتين.

وتضيف الصحيفة «ان الوضع داخل السجون في المغرب يتميز بشروط اعتقال متردية سواء على صعيد الحقوق الاساسية التي تنتهك بشكل فاضح او على صعيد الحياة اليومية حيث ان المعتقلين يعانون باستمرار من شتى انواع الحرمان والازعاج».

وتتابع الصحيفة قولها «ان هذه المعاملة السيئة تنعكس، ايضا، في قسوة العقوبات المفروضة على المعتقلين (السجن الانفرادي) وفي عمليات الترهيب والتجاوزات بحق اسرهم التي تطلب زيارتهم».

لكن الصحيفة تشير الى ان «شروط اعتقال السجناء الموقوفين لارتكابهم جرائم ذات طابع سياسي تبدو اكثر رحمة من شروط اعتقال السجناء العاديين»!!

فبشكل عام عندما تنتهك حقوق المعتقلين السياسيين يعلنون الاضراب عن الطعام وحملات عبر وسائل الاعلام.

وتشير «ليبيراسيون» الى انه «غالبا ما تخضع الادارة فتلبي بعض مطالب المضربين».

اعتقال نحو (١٠٠) أصولي في مصر اثر اعتداء على مقهى

● القاهرة – افاد مصدر من الشرطة، أمس الاحد، ان الشرطة تستجوب حاليا نحو مئة شخص من اعضاء «الجماعات الاسلامية» اعتقلوا للاشتباه في اشتراكهم في الاعتداء بالقنبلة الذي استهدف يوم الجمعة مقهى في وسط القاهرة.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الاعتقالات تمت في اطار عمليات تمشيط لمنطقة القاهرة خلال الساعات الثماني والاربعين الاخيرة.

واضاف ان تدابير امنية مشددة قد اتخذت في المواقع التي يرتادها السياح في العاصمة اثر هذا الاعتداء الدامي الذي اوقع اربعة قتلى بينهم سائحان ونحو عشرين جريحا.

من جهة اخرى نقل، يوم السبت، ثلاثون من قادة الاصوليين المعتقلين في اسيوط في صعيد مصر الى سجن طره بجنوب العاصمة.

كذلك قام مجهول، امس الاحد، باطلاق عبوة ناسفة باتجاه محل في الفيوم على بعد ١٢٠ كيلومترا الى جنوب غرب القاهرة. ولم يسفر الانفجار عن وقوع ضحايا لكنه تسبب في حركة ذعر بين المارة.

وفي مدينة اسيوط الواقعة على بعد ٣٢٠ كيلومترا الى جنوب القاهرة ضبطت الشرطة نحو ثلاثين بندقية صيد ومسدس في مصنع للاسلحة كما اعتقلت صاحبه الذي يشتبه في انه قدم اسلحة الى الاصوليين المتطرفين كما قال المصدر.

الحكومة أقرت، أمس، قانون التأمين الصحي الحكومي!

● المعارضون: القانون سيخلق خدمات صحية للاغنياء وأخرى للفقراء ● القانون يلزم كل مواطن بأن يكون مؤمنا صحيا ويخيره في اختيار «صندوق المرضى» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت الحكومة، أمس قانون التأمين الصحي الحكومي، كما اقترحه وزير الصحة، حاييم رامون، وحولته الى اللجنة الوزارية لشؤون القانون والتشريع لاعداده بصيغته النهائية قبل طرحه امام الكنيست.

وصوت الى جانب القانون (١٣) وزيرا وعارضه ثلاثة هم يسرائيل كيسار (المواصلات) وشمعون شيطريت (الاقتصاد) ويعقوب تسور (زراعة).

واكد الوزير شيطريت ان القانون سيء جدا بالنسبة للجمهور. واعتبر القانون صفقة بين وزارتي الصحة والمالية تنص على تزويد الجمهور بخدمات صحية متدنية المستوى من خلال خلق خدمات صحية للاغنياء وأخرى للفقراء. وأعرب الوزير كيسار عن أمله في ان يتم ادخال تعديلات على القانون وتحسين مؤداه بالنسبة للمواطنين.

اما صاحب الاقتراح، الوزير حاييم رامون، فقد عبر عن ارتياحه من قرار الحكومة وقال انه قد يقبل مبدأ التعديلات على اقتراحه لكن ليس على البنود المبدئية فيه. واضاف ان القانون كفيل بتحسين الخدمات الصحية في البلاد.

ويذكر ان قيادة الهستدروت تعارض، بشدة، القانون المقترح وتعتبره «وصفة أكيدة» لتصفية صندوق المرضى الهستدروتي ويفتح المجال امام خلق واقع صحي مر تكون الخدمات الصحية فيه من نصيب الاغنياء القادرين على دفع الثمن. وتؤكد القيادة الهستدروتية ان القانون بصيغته المقترحة يتناقض مع مبدأ المساواة والعدالة الاجتماعية.

● القانون يُلزم ويخيِّر ! ●

ومن ما ينص عليه القانون الزام كل مواطن بواحد من صناديق المرضى القائمة حسب اختياره، على ان تجبي مؤسسة «التأمين الوطني» رسوم التأمين الصحي، وتكون الحكومة المشرفة والمراقبة على صناديق المرضى. وبالنسبة لمستوى الخدمات الصحية، ينص القانون على ان تكون «سلة الخدمات» في المستوى الذي يقدمه الآن صندوق المرضى الهستدروتي.

ويتوقع ان يطرأ على القانون تعديلات كثيرة وان يمر وقت طويل حتى تقره الكنيست ويصبح ساري المفعول.

زيارة مفاجئة لمستشار الرئيس المصري

● تتمة من صفحة ١ ●

آب المقبل. لكنه فشل في الحصول على تعهد صريح وواضح، من قبل رابين، تقضي بعدم ابعاد اي فلسطيني عن وطنه، خلال الفترة القادمة.

وفي القدس اعلن مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، وصل امس الاحد الى اسرائيل بهدف التحضير لزيارة حسني مبارك الى اسرائيل.

وهذه الزيارة ستكون الاولى لمبارك الى اسرائيل منذ توليه الرئاسة في العام ١٩٨١.

وتقرر مبدأ زيارة الباز في اتصالات هاتفية بين سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني وبين رابين ووزير خارجيته شمعون بيرس.

وفور وصوله الى القدس اجرى الباز مباحثات مع نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين تناولت مفاوضات السلام المتعددة الاطراف خصوصا تلك المتعلقة بمراقبة التسلح في الشرق الاوسط. ودعا اسرائيل الى المشاركة قريبا في القاهرة في ندوة حول هذا الموضوع.

واجتمع الوفد المصري بعد ذلك لمدة ساعة مع اسحاق رابين وسلمه رسالة شخصية من مبارك غير انه رفض كشف محتواها.

واكتفى الباز بالقول للصحفيين في ختام اللقاء «سلمت رابين رسالة من الرئيس مبارك تتناول التطورات الاخيرة في المنطقة».

وقال مصدر رسمي اسرائيلي ايضا ان الوفد المصري جاء الى اسرائيل لبحث امكانية اعادة كل الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل في ١٧ كانون الاول الماضي الى جنوب لبنان وذلك على ثلاث مراحل تنتهي في آب المقبل.

وتهدف هذه الخطوة الى اقناع الفلسطينيين بالمشاركة في مفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية التي توقفت منذ عمليات الابعاد.

وقال معلق الاذاعة الاسرائيلية ان الباز طلب من رابين تعهدا من الحكومة الاسرائيلية بعدم القيام بابعاد فلسطينيين في المستقبل.

وعلم من الجانب الاسرائيلي ان رابين رفض اعطاء اي تعهد في هذا الشأن، لكنه اعلن استعداده للاقرار في اعلان رسمي ان ابعاد الـ . . فلسطيني كان «تدبيرا استثنائيا ولا سابقة له».

سفير فلسطين لدى الاردن

المفاوضات مستمرة حول المقترحات الامريكية بشأن قضية المبعدين

● عمان – اكد سفير دولة فلسطين لدى الاردن، الطيب عبد الرحيم، امس، ان «المفاوضات مستمرة بين واشنطن ومفاوضين فلسطينيين للتوصل الى اتفاق حول الاقتراحات الامريكية من اجل حل قضية اربعمئة فلسطيني ابعدتهم اسرائيل الى لبنان في السابع عشر من كانون الاول الماضي».

وهذه الاقتراحات، التي تقع في ستة بنود، وافقت عليها منظمة التحرير والفلسطينيون بينما رفضتها اسرائيل.



● الطيب عبد الرحيم ●

وفي تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية اعتبر عبد الرحيم ان «الابواب لا تزال مفتوحة امام التوصل الى تسوية»، تقبلها اسرائيل مشيرا الى ان «اتفاقا حول المقترحات الامريكية قد يبرم قبل استئناف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية» المتوقعة في نهاية نيسان المقبل.

وكانت منظمة التحرير اشارت الى عدم امكانية استئناف المفاوضات قبل انتزاع تعهد اسرائيلي باعادة كافة المبعدين.

واوضح عبد الرحيم انه يتم حاليا «تبادل اقتراحات ورسائل في هذا الخصوص بين القنصل الامريكي في القدس، مولي وليامسون ومفاوضين فلسطينيين. وهم بدورهم يطلعون المنظمة اولا باول على تطورات المفاوضات».

هذا، وافاد مصدر فلسطيني مأذون ان اسرائيل «رفضت تماما ثلاث نقاط كما اعترضت على صياغة نقطتين اخريين من النقاط الست التي تضمنتها المقترحات الامريكية». وهي كالتالي:

* اعتبار سياسة الابعاد غير شرعية.
* ضمان التزام اسرائيلي بعدم اللجوء الى هذه السياسة في المستقبل.
* تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٩٩ في اطار تسريع عودة المبعدين على اساس جدولة زمنية على مراحل ترافق عليها الجهات الفلسطينية والاسرائيلية.
* قبول اسرائيل بلائحة تتضمن عددا كبيرا من فلسطينيين ابعدوا منذ سنة ١٩٦٧.
* ضمان اسرائيل باحترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.
* التزام اسرائيل بمتابعة مفاوضات السلام على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ واقرارها بان هذين القرارين ينطبقان ايضا على القدس الشرقية.

واوضح المصدر نفسه ان اسرائيل اعترضت على صياغة بند الالتزام بعدم انتهاج سياسة الابعاد وسعت الى تضمينه عبارة «الا في حالات امنية معينة». كذلك اعترضت على ادراج القدس الشرقية ضمن قراري مجلس الامن.

ورفضت اسرائيل تماما البنود المتعلقة بجدولة عودة المبعدين الـ ٤٠٠ وقبول لائحة المبعدين منذ سنة ١٩٦٧ اضافة الى البند المتعلق بحماية حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

بحضور اعضاء من الوفد المفاوض:
القيادة الفلسطينية تجتمع في تونس، قريبا، لتقييم جولة كريستوفر

● تونس – و.ص.ف – افاد مصدر مقرب من منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، ان قيادة المنظمة ستعقد اجتماعا مع عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل هذا الاسبوع في تونس بهدف تحديد موقف على ضوء جولة وزير الخارجية الامريكي في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان الاجتماع سيضم بشكل خاص اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومسؤولين في الفصائل الاعضاء في المنظمة.

وكان وارن كريستوفر التقى مرتين خلال جولته التي انتهت الخميس الماضي في القدس وفدا من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة بقيادة رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. حيدر عبد الشافي. وسيحضر عبد الشافي ومفاوضون فلسطينيون اخرون الى مقر المنظمة في تونس ليعرضوا مباشرة نتائج اجتماعاتهم.

غورنيل لا يستبعد حصول انشقاق بين جهاز حزب «العمل» في حيفا وبين القيادة القطرية

● الصراع بين منطقة حيفا والقيادة القطرية لحزب «العمل» حول المرشح لرئاسة البلدية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يستبعد رئيس بلدية حيفا، آريبه غورنتيل، حصول انشقاق بين جهاز حزب «العمل» في منطقة حيفا وبين قيادة الحزب القطرية، في حال اصرت هذه القيادة على فرض مرشحها لرئاسة بلدية حيفا.

وأتى تأكيد غورنتيل هذا على خلفية الصراع بين جهاز حزب «العمل» في حيفا وبين القيادة القطرية للحزب لا سيما رئيس الحكومة والسكرتير العام حول تسمية مرشح الحزب لرئاسة بلدية حيفا في الانتخابات المحلية، بعد عام. ففي حين يصر غورنتيل على ترشيح نفسه لفترة أخرى بدعم من الجهاز الحزبي في حيفا، أعلنت قيادة الحزب القطرية عن نيتها فرض مرشح آخر وربما من خارج حيفا اعتقادا منها بأن ترشيح غورنتيل لن يضمن الفوز برئاسة البلدية.

وبين المرشحين عن حزب «العمل» لرئاسة البلدية الجنرال عمرام متسناع الذي يؤكد المقربون منه انه سوف يرشح نفسه لرئاسة بلدية حيفا حتى وان كان ذلك في قائمة مستقلة.



● اريبه غورنتيل ●



ويذكر ان مؤتمر الحزب كان خول رئيس الحزب وسكرتيره العام التدخل في تسمية مرشح الحزب للانتخابات البلدية القادمة. وكان واضحا ان القرار مفصل على مقاسات حيفا حيث الصراع بينها وبين قيادة الحزب القطرية تاريخي والذي وصل ذروته في عهد تولي ابا حوشي رئاسة البلدية في الستينات.

صحيفة الحكومة السورية:
الاحاديث الاسرائيلية حول «الانسحاب الجزئي» – مناورة لتجنب الحل الشامل

● دمشق – و.ص.ف – رفضت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، امس الاحد، تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، يوم السبت، حول انسحاب جزئي من الجولان في حوالي منتصف العام ١٩٩٣ ووصفتها بانها مناورة اسرائيلية لتجنب «الحل الشامل».

واكدت الصحيفة «ان لا بيرس ولا اي مسؤول اسرائيلي اخر يجهل ان سوريا رفضت وترفض الحلول الجزئية والمنفردة وتعمل من اجل حل شامل في جميع جهات الصراع العربي – الاسرائيلي».

واضافت ان «سوريا لا تستطيع ان تفهم اصرار القادة الاسرائيليين على انسحابات جزئية وحلول مرحلية سوى بسعيهم الى وضع العقبات والعراقيل امام السلام الحقيقي المنشود وتهربهم من استحقاقات قرارات مجلس الامن التي نصت على انسحاب اسرائيلي شامل وليس انسحابات جزئية».

واعتبرت «انه اذا كان في السلام منفعة اكيدة لكل الاطراف فقد آن الاوان لحكام اسرائيل كي يمتثلوا لقرارات مجلس الامن وان يدركوا ان السلام والتوسع نقيضان وان لا سلام مع الاحتلال في كل الظروف والاحوال».

وختمت «تشرين» بقولها ان المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – العربية المتوقفة منذ كانون الاول لم تعد تحتمل «مخالفات ومماطلة وتسويفا».

(طالع التقارير على ص٥)

مؤسسة الدفاع عن الحريات:
(٢٥) شهيدا خلال شهر شباط!

● القدس – افادت «مؤسسة الدفاع عن الحريات» في القدس بان عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص قوات الاحتلال في المناطق المحتلة خلال شهر شباط الماضي قد بلغ خمسة وعشرين شهيدا. ويعتبر هذا العدد اقصى رقم سجل خلال الاشهر الستة الاخيرة.

وقد استشهد اربعة وعشرون منهم برصاص قوات الاحتلال في حين استشهد واحد في سجن بئر السبع.

كما بلغ عدد الشهداء في قطاع غزة اثنا عشر في حين بلغ عددهم في الضفة الغربية ثلاثة عشر شهيدا بزيادة قدرها ثمانية شهداء عن الشهر الماضي.

وتراوحت اعمار الشهداء بين ١٢ – ٣٢ عاما.

مقتل مدني في غارة شنتها الطائرات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني!

● راشيا (لبنان) – و.ص.ف – ذكرت الشرطة ان مدنيا لبنانيا قتل وجرح آخر، امس الاحد، عندما اصيبت سيارتهما بصاروخ جو ارض اطلقته مروحية اسرائيلية خارج منطقة الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان الرجلين من قرية لبايا وقد اصيبا اثناء قيام مروحيتين اسرائيليتين من نوع «كوبرا» بتمشيط المنطقة بين قريتي قلية وولاقة عند اطراف القطاع الشرقي للشريط الحدودي المحتل. واضاف ان المروحيتين الاسرائيليتين اطلقتا صاروخين نحو الساعة ١٦،٤٥ بالتوقيت المحلي.

وافاد مصدر امني ان الغارة الاسرائيلية شنت بعد ان نصبت مجموعة من المقاومة الاسلامية، التشكيل شبه العسكري التابع لحزب الله كمينا لدورية من الجيش الاسرائيلي بالقرب من قرية دلافة داخل الشريط الحدودي المحتل.

وقال المصدر ايضا ان اشتباكا بالاسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدبابات وقع بين الجنود الاسرائيليين والمقاتلين الاصوليين. لكن لم يكن بوسع هذا المصدر اعطاء اي حصيلة محتملة للضحايا في الجانبين.

تهديدات بالقتل للنائبين دوف شيلانسكي وليمور ليفنات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن، مساء أمس، ان تهديدات بالقتل وصلت النائبين، دوف شيلانسكي وليمور ليفنات (ليكود). وادعى المتصلون انهم وضعوا قنابل في منزليهما.

وقد أجرت الشرطة بحثا دقيقا في بيتي النائبين لكنها لم تعثر على القنابل المزعومة.

ويذكر ان تهديدات بالقتل وصلت الى وزيرة المعارف شولميت الوني والنائبة ياعيل ديان.

واتخذت الشرطة احتياطات لازمة وشددت من حراستها للشخصيات الاجتماعية.

لجنة الكنيست تناقش نزع الحصانة عن النائب رفائيل بنحاسي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تناقش لجنة الكنيست، اليوم الاثنين، طلب المستشار القضائي للحكومة نزع الحصانة البرلمانية عن النائب، رفائيل بنحاسي (شاس) نائب وزير الشؤون الدينية.

وحسب لائحة الاتهام، تنسب للنائب بنحاسي ارتكاب مخالفات عديدة فيما يتعلق بقانون تمويل الاحزاب.

هذا، ووافق المستشار، يوسف حريش، على اطلاع النائب بنحاسي ومحاميه على كل المواد المتعلقة بلائحة الاتهام.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل ابو غزال وعموم اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

خديجة ابو غزال (ام العبد)

حيث وافتها المنية صباح يوم الخميس ٩٣/٢/٢٥، ٤ رمضان ١٤١٣ هـ. عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما.

نسأل الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة في رحمته ويدخلها في فسيح جناته.

انا لله وانا اليه لراجعون

تلبية لنداء «ق.و.م»:

الاضـراب عـم المنـاطق الفلسطينية المحتلة احتجاجا على المـوقف الامـريكي المنحـاز لاسـرائيل !

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - احتجاجا على الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل عم الاضراب الشامل، يوم أمس، المناطق الفلسطينية المحتلة تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، فيما شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة عشرات الفعاليات النضالية ضد قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين، أسفرت عن اصابة عدد من المواطنين برصاص جنود الاحتلال وهراواته.

وهاجم شبان الانتفاضة في نابلس سيارات المستوطنين بالحجارة وحطموا زجاجها، فيما اندلعت مواجهات عنيفة في مخيمي بلاطة وعسكر، قمعها الجنود بالرصاص وقنابل الغاز، وادت الى عشرات حالات الاختناق.

وفي القدس اعتقلت قوات الاحتلال العشرات في اعقاب احراق ثلاث سيارات اسرائيلية، فيما اندلعت مواجهات عنيفة في مخيم شعفاط، حطم خلالها الشبان زجاج ثلاث سيارات.

وفي شارع السلطان سليمان اعتدى الجنود بالضرب على الشاب رائد محمد علقم، وهو سائق سيارة أجرة، في اعقاب مشادة كلامية بينه وبين الجنود.

وحررت الشرطة عشرات مخالفات السير العشوائية للمواطنين في القدس، في اطار تصعيد الاجراءات القمعية ضد المواطنين في اعقاب طعن ضابط حرس الحدود يوم الجمعة الاخير، فيما منعت الباعة المتجولين من البيع وصادرت كميات كبيرة من الخضار والفواكة.

وشهدت الخليل وحلحول مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، تمكن خلالها الشبان من تحطيم زجاج عدة سيارات عسكرية وسيارات المستوطنين.

وناشد ذوو المعتقل أنور نمر عيد ابراهيم، (٢٢) عاما، المؤسسات الانسانية التدخل لانقاذ حياته واخراجه من السجن الانفرادي في سجن نابلس، حيث يقبع منذ خمسة أشهر. ومنذ اعتقاله لم يتمكن أهله من زيارته.

وافادنا مراسلنا في جنين بأن قوات الاحتلال واصلت شن حملات الاستفزاز خاصة ضد الشبان المتوجهين الى الصلاة وصلبت العشرات على الجدران ودققت في هوياتهم.

وتحدث العديد من العمال الى مراسلنا مؤكدين تعرضهم للاعتداءات خاصة في حيفا رغم حصولهم على تصاريح للعمل في اسرائيل.

وشهدت قرى قباطية واليامون والزبابدة ورابا والسيلة الحارثية والمغير مواجهات متفرقة.

جراء اطلاق الجنود للرصاص عشوائيا:

اصابة شابين من عقربة كانا على سطح المنزل يحضران علفا للماشية!

● جنين - لمراسلنا - اصيب الشاب سبع نايف بني جابر، (٢٠) عاما، من قرية عقربة (قضاء نابلس) في رجليه برصاص جنود الاحتلال، الذي اطلق عشوائيا على الاهالي فيما اصيب زميله ظاهر ابو حسان في ساقه الايمن.

وقال والده لمراسلنا: «صعد سبع الى السطح لاحضار علف للماشية. وفجأة أزّ الرصاص وسمعنا صوت صرخات تستنجد، صعدنا مهرولين الى السطح واذا بسبع يصرخ ودمه ينزف ونقلناه الى مستشفى «الاتحاد».

واضاف: ان سبع ليس مطاردا ولم يشارك في المواجهات التي اندلعت في القرية ساعتئذ.

وافادت المصادر الطبية في مستشفى «الاتحاد» بان وضع سبع لايدعو للقلق.

واصيب الشاب ظاهر عبد الحميد حسان، (٢١) عاما، من عقربة الذي صعد الى السطح مع سبع لمساعدته في احضار العلف. ونقل هو الاخر الى مستشفى «الاتحاد».

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت القرية في الساعة الثامنة من صباح امس الاول فتصدى لها الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائيا.

الاجتمـاع السنـوي لجبهـة عبليــن في (٤/٣)

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - عقدت ادارة جبهة عبلين الدمقراطية اجتماعها، يوم السبت في بيت عضو المجلس جودي ميرم للبحث في كيفية اعادة تنظيم وبناء الجبهة.

وأقرت عقد اجتماعها السنوي العام بتاريخ (٩٣/٤/٣). وستتضمن ابحاثه بيانا تنظيميا وبيانا بلديا ومناقشات مواد وانتخاب مجلس للجبهة.

وتحضيرا لهذا الاجتماع تقرر، ايضا، دعوة اكبر عدد من اهالي عبلين لحضور هذا الاجتماع الهام وفتح ابواب الجبهة لكل الناس للانضمام والانخراط في صفوفها. وتقرر اصدار نشرة خاصة تتضمن اقتراحا للدستور ولمواد الاجتماع توزع على الاعضاء قبل الاجتماع.

عشية بدء عمليات انزال المواد الغذائية في البوسنة:

القـاء منشـورات امريكية تحذيرية!

● فرانكفورت (المانيا) - «و.ص.ف» - اعلن المكتب الصحفي للقوات الامريكية في فرانكفورت، امس الاحد، ان القوات الامريكية قامت ليلة السبت/ الاحد بالقاء مليون منشور في شرق البوسنة لاخطار المقاتلين والسكان المحليين بانزال مواد غذائية وادوية.

الا ان اي خبر لم يعط حول الموعد المحدد لبداية العملية.

واوضح المصدر نفسه ان القاء المنشورات الذي نفذته طائرتان من طراز «سي - ١٣٠» جرى بدون حوادث. وقد عادت الطائرتان الى المانيا في حوالي الساعة الثانية بالتوقيت المحلي بعد ان اقلعتا من القاعدة العسكرية الامريكية «راين - ماين» القريبة من فرانكفورت.

وتخطر المنشورات سكان ومقاتلي شرقي البوسنة بان عمليات انزال المؤن بالمظلات ستبدأ وتطلب منهم عدم اطلاق النار على الطائرات الامريكية. وتتضمن المنشورات المحررة باللغتين الصربية والكرواتية نوعين من الرسائل.

وذكر المكتب الصحفي الامريكي ان احدى الرسالتين تقول: «ان الطائرات الامريكية ستنزل المساعدة الانسانية للجميع.. لا تطلقوا النار على هذه الطائرات. فالجميع سيحصلون على الغذاء والدواء» والاخرى تحمل هذه الكلمات: «خطر.. لسلامتكم دعوا المساعدة الانسانية تلامس الارض قبل انت تقتربوا منها».

بعد احتجاز دام (١٣) عاما

سلطات الاحتلال تقرر تسليم جثمان الشـهيد علـي الجعـفري لـذويــه!

● القدس - افاد مكتب المحامية لينا تسيمل ان سلطات الاحتلال قررت تسليم جثمان علي شحادة الجعفري وهو احد المعتقلين الذي توفي في اثناء اضراب عن الطعام اعلنه معتقلو سجن «نفحة» الفلسطينيون لتحسين ظروف اعتقالهم في عام ١٩٨٠.

وكانت سلطات الاحتلال تحتجز جثمان علي شحادة الجعفري من سكان مخيم الدهيشة (قضاء بيت لحم) في معهد «ابو كبير» منذ ثلاثة عشر عاما.

وكان الجعفري يقضي فترة حكمه بالسجن المؤبد في معتقل «نفحة» عندما اعلن المعتقلون الفلسطينيون الاضراب المفتوح عن الطعام.

وقد حاولت سلطات الاحتلال كسر اضراب المعتقلين الذي استمر اكثر من ثلاثة اسابيع عبر ادخال الماء والملح الى معد المعتقلين عبر الانف مما ادى الى وفاة المعتقل علي الجعفري والمعتقل راسم حلاوة على الفور.

ورفضت سلطات الاحتلال في ذلك الوقت تسليم جثة الجعفري الى ذويه بحجة «انه لا يملك بطاقة هوية وانه قدم من خارج البلاد لشن هجوم على اهداف عسكرية في البلاد»!

وقالت عائلة الجعفري ان ترتيبات تسلم الجثة سوف تتم عبر مقر الحاكم العسكري في مدينة بيت لحم في غضون الايام القلية المقبلة.

اللجنـة المـركزة للهستــدروت تبحــث سيـــــر الانتخـــابات لنقابة المعلمين

● هبرفيلد يدعو الى الالتزام بقانون النقابة في انتخاب الهيئات ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - استمعت اللجنة المركزة للهستدروت، يوم امس (الاحد)، في جلستها الاسبوعية، الى تقرير من ممثلي نقابة المعلمين العامة ابراهام بن شبات وغيلا رام عن سير الانتخابات للنقابة وعن نتائج هذه الانتخابات.

وقد عبر سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، خلال الاجتماع عن ضرورة الالتزام بانتخاب مؤسسات النقابة واشغال المناصب فيها وفقا لقانون الانتخابات النقابية الذي هو قانون الانتخابات النسبية. وان تجري هذه الانتخابات داخل مؤسسات النقابة فقط وليس خارجها ومن قبلها.

وعليه سيجري انتخاب اعضاء السكرتارية والسكرتير العام للنقابة من قبل مندوبي المؤتمر.

وجدير بالذكر ان الصراع يحتد داخل مؤسسات حزب «العمل» حول انتخاب سكرتير عام جديد للنقابة خلفا للسكرتير السابق اسحق فلير.

وهناك عدة متنافسين على هذا المنصب منهم النائبة داليا ايتسيك ورئيس بلدية غفعتايم والقائم باعمال سكرتير النقابة ابراهام بن شبات.

ومن المتوقع ان يعقد مؤتمر النقابة العام في نهاية شهر آذار (٩٣/٣/٣٠)، حيث ستحتفل النقابة ايضا بمناسبة مرور ٩٠ عاما على تأسيسها.

● حاييم هبرفيلد ●

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قاسم المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود مصطفى عيسى من كفرقاسم بتاريخ ٩١/٦/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده من زوجته كاملة محمود عيسى المتوفية حال حياته وهم: سليمان، محمد، سامي، مصطفى، سعيد، سارة.

وفي زوجته حمدة عبد الواحد عيسى واولاده منها وهم: علي، علا، اسماعيل، امين لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة

بمناسبة «عيد المساخر»:

حملة تفتيش في حوانيت حيفا لمنع بيع الالعاب الخطيرة للاولاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام قسم المراقبة في بلدية حيفا بحملة تفتيش على المحلات التجارية والحوانيت لمصادرة الالعاب الخطيرة التي يستعملها الاولاد في «عيد المساخر».

وقال مدير قسم المراقبة في البلدية بيني دويطش، ان مراقبي البلدية قاموا، خلال الاسبوعين الاخيرين، بحملة تفتيش تستمر هذا الاسبوع ايضا، لمصادرة الالعاب الخطيرة.

وقال: ان لوائح اتهام ستقدم ضد من يخالف القانون ويبيع الالعاب الممنوعة.

ووزعت منشورات في المدارس الابتدائية في المدينة طلب فيها الى المعلمين والمعلمات الشرح للاطفال عن الخطورة الناجمة عن شراء الالعاب الخطرة. وطلب الى الاهالي ايضا عدم شراء مثل تلك الالعاب.

كلمة الاتحاد

لا بديل عن معادلة «الارض مقابل السلام»

● من جملة تصريحات أطلقها بعض القادة الاسرائيليين، خلال الأيام القليلة الفائتة، يمكن الخلوص الى نتيجة مفادها أن هناك تسليما اسرائيليا أوليا بحتمية انسحاب ما من هضبة الجولان المحتلة على طريق توقيع اتفاق سلام مع سوريا تحقيقا لمبدأ «الارض مقابل السلام».

وهذا التسليم هو هو ما حدا بأحد كبار معلقي صحيفة «هآرتس» (أمس الاحد) الى القول بانفراط عقد «الاجماع القومي الصهيوني» حول شعار أن «الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل» حدّ القول بأن الجولان «بات جزءاً منفصلا من اسرائيل»!

مع ذلك فانه من السابق لأوانه التكهن حاليا بما ستسفر عنه تطورات الموقف السياسي على الجبهة الاسرائيلية – السورية رغم الأنباء حول احتمال زيارة قريبة يقوم بها الرئيس المصري، حسني مبارك، الى اسرائيل والتي من المستبعد أن تتم الا على خلفية حصول تطور انعطافي في الموقف الاسرائيلي الرسمي.

والتسليم الاسرائيلي السالف بحتمية انسحاب ما من الجولان يحمل العديد من الدلالات. ويبقى من أهمها حقيقة حصول زحزحة في الموقف الاسرائيلي الرسمي لجهة التعاطي مع استحقاقات قرارات مجلس الامن (اقرأ: الشرعية الدو[illegible] نصّت على الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة [illegible]..

هذه الزحزحة، على أهميتها، لا تصرف اهتمامنا عن ماهية ما نصت عليه قرارات مجلس الأمن بهذا الخصوص بل انها تجوهر هذا الاهتمام في ضرورة تشديد المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل الذي يعني، أكثر شيء، فتح الطريق امام انجاز الحل الشامل على جميع جبهات الصراع الاسرائيلي – العربي.

ان السلام هو الهدف المنشود لكل الاطراف الساعية الى وضع حد نهائي، مرة واحدة والى الابد، للنزاع العربي – الاسرائيلي. وفهم هذا الامر ينبغي أن يعني، من طرف اسرائيل، اتخاذ القرار الشجاع بأن الامتثال الكامل لقرارات مجلس الامن بشأن الاحتلال يشكل الوصفة الاكيدة لبلوغ السلام.

لقد صدقت التأكيدات السورية الذاهبة الى ان السلام والتوسع نقيضان ولا سلام مع استمرار الاحتلال.

وعندما تصبح مثل هذه المعادلة مقبولة على الطرفين في مستوى جبهة الصراع الاسرائيلية – السورية فانها سرعان ما تصبح قابلة للتنفيذ والقبول على مستوى سائر الجبهات، وخصوصا الجبهة الفلسطينية.

اننا نثق بأننا على عتبة مرحلة مصيرية. وهذه الثقة تولدها القناعة الاكيدة بأنه في النهاية لن يصح الا الصحيح الذي جسدته معادلة «الارض مقابل السلام».

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥١١٠٦٥ و٥٢٦٠٦٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٧٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – أم الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قرارات مصيرية!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

■ رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تحدث عن امكانية اتخاذ قرارات مصيرية او تاريخية هذا العام، وعن امكانية ان تنتهي الحرب المستمرة منذ ٤٥ عاما. واردف رابين، امس، ان الشكل لا يعرف الحدود وانه قائم هنا وهناك في دمشق، وانه ينبغي فعل كل شيء لوضع حد له.

ووزير الخارجية، شمعون بيرس، مقتنع بان اغلبية الاسرائيليين تؤيد انسحابا من الجولان وان اسرائيل ستواجه قرارات تتعلق بطبيعة السلام مع السوريين.

ووزير البيئة، يوسي سريد، يؤكد انه على اسرائيل ان تدفع ثمنا كاملا لقاء السلام..

تصريحات من المستوى السياسي تكمل تلك التي اطلقها نائب قائد الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، رئيس قلم الاستخبارات العسكرية سابقا، وهو ثقة في اختصاصه، والتي اكد فيها امكانية الانسحاب الكامل من الجولان بدون المس بامن اسرائيل اذا ما كان الامر مرتبطا بتسوية سلمية.

وتعيدنا هذه التصريحات الى كتاب بعنوان «قرارات مصيرية» للمنظر العسكري بروفيسور يهوشفاط هركابي، الذي دعا ومنذ اواسط الثمانينات الى اتخاذ «قرارات مصيرية» في كل ما يتعلق باسرائيل والعالم العربي. وهركابي منظر عسكري اشغل مناصب امنية عديدة لا سيما رئيس قلم الاستخبارات العسكرية ومستشار الحكومة الاسرائيلية لقضايا الامن. وملخص كتابه المذكور ان مصلحة اسرائيل الاستراتيجية البحث عن تسوية سلمية مع محيطها العربي لان التفوق الاسرائيلي الاستراتيجي – بالسلاح غير التقليدي وبالتكنولوجيا – لا يضمن لها امنها في المدى البعيد..

وهركابي الذي اعتبروه نبي الغضب المناوب، عندما اصدر كتابه قبل ثماني سنوات، لا شك يحس اليوم بارتياح ما ازاء صدور التصريحات المذكورة التي تعكس جوا جديدا في اروقة الحكم.. وهناك حديث عن انه اعيد الى اروقة الحكم مستشارا لرابين..

ومهما يكن من امر شعور هركابي، الان، ازاء انغلاق دائرة تفكير سياسي واستراتيجي في قمة الحكم، كان بدأها هو انطلاقا من دائرة الحكم نفسه، فانه سيكون بامكاننا فحص مدى جدية التصريحات ومطلقيها، خلال المستقبل المنظور. ويصبح الامر مثيرا للانتباه عندما نسمع تصريحات موازية من المسؤولين السوريين الذين لم يتأخروا في اطلاقها..

وقد نستبشر خيرا او نبني املا من التصريحات التي اطلقها المسؤولون الحكوميون، هنا، لكننا قد نتوجس خيفة، ايضا، اذا ما كانت نابعة من نوايا انتقائية في السلام وتطبيع العلاقات مع العالم العربي..

قرارات مصيرية – هذا ما تحتاجه اسرائيل والمنطقة باسرها.. لنعش ولنرا

اسرائيل تتوقع التوصل الى اتفاق حول انسحاب من الجولان في حزيران القادم

* «رابين وبيرس رسما، مؤخرا، خارطة الانسحابات التي ستكون اسرائيل مستعدة للقيام بها مقابل اتفاق سلام مع سوريا» *

● بقلم: تشارلي ويغمان (و.ص.ف) ●



● كريستوفر ●



● رابين ●



● بيرس ●

● تتوقع اسرائيل، ابتداء من حزيران المقبل، التوصل الى اتفاق حول انسحاب من هضبة الجولان السورية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وضمتها في العام ١٩٨١ الامر الذي يمثل خطوة في اتجاه السلام مع جيرانها العرب والفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، يوم السبت: «اعتقد بأننا سنواجه قرارات تتعلق بطبيعة السلام مع السوريين والترتيبات الامنية وحجم الانسحاب الاسرائيلي (من الجولان) حوالي منتصف العام الحالي».

ومن جهته اعلن رئيس الحكومة اسحق رابين ان «سنة ١٩٩٣ ستشهد ربما نهاية ٤٥ عاما من الحرب مع الدول العربية»، مضيفا «سنواجه قرارات صعبة وحاسمة وحتى تاريخية».

وادلى رابين وبيرس بهذه التصريحات اثر جولة وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، في الشرق الاوسط.

واعلن كريستوفر في جنيف ان الولايات المتحدة وروسيا «ستوجهان قريبا الدعوات الى جميع الاطراف لاستئناف المفاوضات الثنائية في نيسان في واشنطن بعد ان توقفت منذ ابعاد اسرائيل حوالي ٤٠٠ فلسطيني في ١٧ كانون الاول».

ويعيش في هذه الهضبة، التي تبلغ مساحتها ١٥٠٠ كيلومتر مربع وتشرف على الجليل، ١٢ الف مستوطن اسرائيلي يقيمون في ٣٣ مستوطنة الى جانب ١٥ الف سوري.

واكد رابين قبل الانتخابات التشريعية في حزيران «يجب عدم التمسك بكل سنتمتر مربع في الجولان»، ولكنه اضاف ان «اسرائيل لن تتخلى عن المنطقة» بسبب «اهميتها الاستراتيجية».

وكان اكثر من نصف السكان اليهود في الجولان صوتوا خلال الانتخابات التشريعية لصالح حزب «العمل». ويطالب احد زعماء الليكود، بنيامين نتنياهو، باجراء انتخابات جديدة مؤكدا ان «رابين لم يحصل على تفويض للتفريط بالاراضي الوطنية».

وتظاهر المستوطنون في الجولان خلال زيارة كريستوفر الى القدس بالقاء ١٢٠ طنا من الثلج من منطقتهم امام مقر رئاسة الوزراء احتجاجا على «الضغوط الاميركية».

وكشف استطلاع للرأي ان ٥٢ في المئة من الاسرائيليين لا يثقون برغبة سوريا في السلام مقابل ٣٥ في المئة يؤمنون بذلك و١٣ في المئة ممن لم يعطوا اراءهم.

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالملفات ادناه، لاستصدار اوامر خاصة لحصر ارث/ او تعيين مدراء تركة. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوماً والا فإن المحكمة لن تصدر امراً لصالحه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٩٣/٣٤٢	ابو بكر عريقة	٩٢/١١/٢٥	ياسين الهبارية
٩٣/٣٤٤	كنعان عقاف	٩٢/١٢/٨	لورنس كنعان
٩٣/٣٤٧	ابو ريا حسين	٥٨/٥/٢٠	يوسف ابو ريا
٩٣/٣٥٣	المجرج مصطفى	٥٠/٣/١٨	محمود حجرج
٩٣/٤٠٠	ابو الزين فوز	٨٧/١٠/٢٠	فضول زهرة
٩٣/٤٤٥	حميد سناء	٩٢/١٢/٢٩	اسامة زحالقة
٩٣/٤٥٢	ابو علي فضل	٨٧/٢/١٠	ابو علي لمية

م. تشان حاكم مسجل

سرقة حوالي ٣٥ الف شيكل في حادثي سطو على بنك ووكالة بريد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سطا ثلاثة مسلحين ملثمين، صباح أمس، على فرع بنك في القرية التعاونية ابن يهودا في سهل الشارون.

وقد دخل الثلاثة الى البنك بعيد فتح ابوابه في الصباح وجمعوا المال الذي كان في الادراج أمام الموظفين. وقبل أن يخرجوا اطلق احدهم النار في الهواء، ولاذوا بالفرار بواسطة سيارة من نوع «سوبارو» كانت تنتظرهم في موقع قريب.

وعثرت الشرطة، بواسطة طائرة عامودية، على سيارة السوبارو متروكة قرب احدى القرى القريبة. وقرر قصاصو الاثر من «حرس الحدود» ان المسلحين الثلاثة انتقلوا الى سيارة أخرى وسافروا شرقا. ويقدر المبلغ الذي سرقوه بـ (٣٠) الف شيكل.

● وسطو في كفر برة ●

وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر أمس، وصل ثلاثة مسلحين الى وكالة البريد في قرية كفربرا جنوبي المثلث، وتحت التهديد بالسلاح سرقوا من خزنة الوكالة مبلغ ٥ الاف شيكل على مرأى من موظف البريد وابنه.

وفر الثلاثة من المكان بواسطة سيارة سوبارو بيضاء، كانت تنتظرهم في الخارج لكن ليس قبل ان يقطعوا خط الهاتف في وكالة البريد.

واكد موظف البريد في شهادته ان احد السطاة الثلاثة كان زار المكتب قبل ايام وسأله عدة اسئلة.

واعرب ضابط شرطة في بيتح تكفا عن اعتقاده ان المسلحين الذين سطوا على وكالة البريد في كفربرا هم من المناطق المحتلة واستبعد ان يكون هناك أية علاقة بين حادثي السطو في ابن يهودا وفي كفربرا.

معرض رسومات في افتتاح المركز الثقافي في عبلين

● عبلين – لمراسلنا – تم يوم السبت ٩٣/٢/٢٧ افتتاح المركز الثقافي في عبلين تحت رعاية المجلس المحلي وبالتعاون مع وزارة المعارف والثقافة (دائرة الثقافة العربية) وحضر الحفل لفيف من اهالي القرية.

وتم في الاحتفال افتتاح معرض رسم للفنانة مريم محسن من عبلين، وتحدث في الاجتماع عريف الحفل الاستاذ جاسر داود حول أهمية افتتاح مثل هذا المركز ومقدما الخطباء عن ادارة المركز يوسف حيدر الذي نوه في كلمته الى وظيفة المركز الثقافي كبيت لرعاية الثقافة الوطنية التقدمية وبيت لكل طوائف وعائلات واهالي عبلين.

وتلاه رئيس المجلس السيد صالح مرشد سليم مشيرا الى لا حزبية المركز الثقافي داعيا مواطني القرية الاشتراك في فعالياته، مستعرضا بدايات «الرائحة الانتخابية» محذرا من اللعب في ملعب الطائفية والعائلية في القرية مؤكدا على صلابة وحدة اهالي عبلين.

وتحدث السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة مجددا العهد على دعم نشاطات هذا المركز والعمل على فتح مركز جماهيري في المستقبل.

وتحدث الاستاذ صالح شيخ احمد مدير المدرسة الابتدائية «ج» مباركا هذه الخطوة ودعا الى رسم الخطوات المستقبلية لعمل المركز بمشاركة لجان متخصصة.

ومسك الختام كانت قصيدة الشاعر جورج نجيب خليل حيث اتحف الحضور بقصيدة رائعة لهذه المناسبة.

لاول مرة، بعد ثلاثين عاما

ثلوج في الصحراء المغربية!

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت اذاعة الجزائر ان الثلوج تغطي منذ صباح امس الاحد منطقة الاغواط (..٤كلم جنوب الجزائر) وما زالت الثلوج تتساقط حتى بعد الظهر.

واوضحت الاذاعة نقلا عن سكان المنطقة انها المرة الاولى التي تتساقط فيها الثلوج في هذه المنطقة منذ ثلاثين عاما.

ورحب الاولاد بهذه الثلوج التي يكتشفونها للمرة الاولى لكنها اقلقت مربي المواشي الذين خافوا على قطعانهم.

ويذكر ان موجة من الصقيع تضرب شمال الجزائر منذ يوم الجمعة وتساقط المطر والثلوج في شمال غرب البلاد بعد اشهر جفاف عديدة نضب خلالها احتياطي عدة سدود ولحقت اضرار بالمزروعات.

من داخل السجن:

الريان خسر خمسة ملايين جنيه في البورصة!

● القاهرة – تجري مباحث الاموال العامة تحريات واسعة لمعرفة الشخص الذي قام بتهريب تليفون السيارة اللاسلكي الى احمد الريان داخل السجن والذي قام من خلاله باصدار اوامره وتوجيه عمليات البيع والشراء في البورصات.. كما تبحث عن شخص اخر مجهول استطاع الهروب داخل مصر قبل ساعة الصفر، قال المسؤولون بالمباحث ان القبض عليه سيتم خلال ايام قليلة.

وقد كشف موظفا الهيئة القومية للمواصلات السلكية واللاسلكية، المحبوسان على ذمة القضية، عن مفاجأة كبرى في تحقيقات مباحث الاموال العامة، عندما قالا ان نبيل خضير نائب رئيس الهيئة والذي سبقت ادانته في قضية الرشوى الكبرى مع اخوان غبور وحكمت له المحكمة بالبراءة – هو الذي اصدر اوامره بتركيب الخط الدولي السري لمنزل زوجة احمد الريان منذ اكثر من ثلاث سنوات.. ونفيا معرفتهما بعدم تسجيل هذا الخط في كشوف الهيئة الرسمية!

وقد قدرت مباحث الاموال العامة اجمالي خسائر الريان في مضارباته الخارجية ببورصتي لندن ونيويورك على العملات الاجنبية المختلفة والمعادن – خاصة الذهب – في شهرين فقط خلال منتصف عام ١٩٩٢ بما يزيد على خمسة ملايين جنيه.

وكشف اللواء عصام نجم مساعد وزير الداخلية لشرطة مباحث الاموال العامة لمجلة «روز اليوسف» عن ان التحريات والبحث والمراقبات استمرت حوالي خمس سنوات بدءا من نهاية عام ١٩٨٨ حتى وقتنا الحالي، وقال ان الرقابة ظلت مستمرة الى ان اكتملت كافة خيوط شبكة الاتصالات الدولية مع نهاية عام ١٩٩٢ موضحا ان الشبكة تم تقسيمها الى مجموعتين الاولى كانت تقوم بتهريب اموال الريان من مصر وهي مكونة من عدد من المصريين والثانية كانت تدير عمليات المضاربات في بورصات المال العالمية، وكان يمكننا القبض عليها لولا ان المعلومات التي وصلتنا افادت وصول احد العناصر في الشبكة الدولية خلال فبراير الحالي وهو الانجليزي جرهام بوجسون رئيس شركة «كال» للمضاربات في لندن وهو اهم فرد في المجموعة الاجنبية ووكيل الريان وقد تمت مراقبة كل تحركاته وترقب وصوله حيث القي القبض عليه وستتم محاكمته مع بقية العناصر.

مفاجأة مثيرة في قضية تايسون:

ملكة الجمال السمراء.. كاذبة!

*** تايسون، بطل العالم السابق في الملاكمة.. قد تبرأ ساحته من تهمة اغتصاب ملكة جمال امريكا السوداء ***

● *بعد مرور ما يقرب من عام على الحكم بسجن تايسون وادانته في قضية اغتصاب ملكة جمال امريكا السوداء «ديزيريه واشنطن» ظهر شهود اثبات جدد.. كلهن من الفتيات.. وكلهن يؤكدن ان تايسون بريء من حادث الاغتصاب الذي انتهى بالحكم بسجنه لمدة ست سنوات.*

فصول المفاجأة الخاصة بهذه القضية ظهرت منذ ايام، حيث نشرت صحيفة «صنداي اكسبريس» البريطانية اقوال الشهود التي أكدت أن ملكة الجمال السمراء المجني عليها ادعت كذبا ان تايسون قد اعتدى عليها واغتصبها بعد استدراجها الى غرفته رقم (٦٠٦) في فندق كانتيربري بمدينة «انديانا بولس».

ابرز هؤلاء الشهود الجدد.. ثلاث فتيات سمراوات أكدن أن «ديزيريه» قبل أن تذهب الى غرفة تايسون كانت تبدو مغرمة للغاية ببطل الملاكمة، وبعد ان شاهدن ديزيريه مع تايسون أجمعن على الفور أنهما يعيشان قصة حب «عنيفة»، وأن النهاية بينهما ستكون سعيدة للغاية!

وبالطبع هذه الشهادة تخالف اقوال «ديزيريه» التي اقنعت المحلفين خلال المحاكمة في شباط الماضي ان تايسون «أجبرها» بالقوة على الذهاب الى غرفته بعد ان رفضت مغازلاته ومداعباته.

الفتيات الثلاث «كارلا مارتن» و«باميلا لورنس» و«ريني نيل».. أجمعن على أنهن شاهدن تايسون وديزيريه وهما يتعانقان بحرارة داخل سيارة تايسون «الليموزين» قبل ان يدخلا معا الى الفندق وكانت ايديهما متشابكة!

● تايسون ●

وتؤكد «مارتن» لمحامي تايسون انها شاهدت ديزيريه في وضع مخل للآداب داخل السيارة! ويؤيدها في نفس الشهادة «كارلا» و«باميلا»، فالثلاث فتيات كن عائدات في الساعة الواحدة والنصف صباحا لاخذ حقائبهن بعد ان شاهدن عرضا غنائيا للمطربة انجيلا بويد التي كانت ذات يوم من صديقات تايسون، وقبل ان يدخلن الى بهو الفندق شاهدن ديزيريه مع تايسون داخل السيارة.

تقول «مارتن» انها أبلغت صديقتيها ان السيارة «الليموزين» بداخلها بطل العالم في الملاكمة ومعه ملكة الجمال، فأسرعت الفتاتان للتأكد من اقوال مارتن.

ويؤكد بعض المحلفين «بعد ان علمنا بما قالته الفتيات الثلاث للمحامي، ان ادلاء هؤلاء الفتيات بأقوالهن امام المحكمة سيؤدي في النهاية الى تبرئة تايسون، لأن شهادتهن خير دليل على أن «ديزيريه» قد خدعت المحكمة وادلت بأقوال كاذبة ضد تايسون، وكانت الفتيات الثلاث قد حاولن الادلاء بالشهادة في نهاية محاكمة تايسون، ولكن الوقت كان متأخرا، فقد كان الحكم على وشك الصدور بعد ان انتهت مرافعات الدفاع والاستماع الى اقوال شهود القضية».

وفي الوقت الحالي اعد الدفاع وثيقة الاستئناف للحكم من (١٢٠) صفحة ستقلب القضية رأسا على عقب. فالوثيقة ترسم صورة جديدة كاملة عن الاحداث التي وقعت في الغرفة رقم (٦٠٦) بفندق كانتيربري بمدينة انديانا بولس في (تموز ١٩٩١).

وتضم هذه الوثيقة أقوال ٢٢ فتاة اخرى من المشاركات في مسابقة ملكة جمال السود التي أجريت في الفندق وقت وقوع الحادث.

من بين هذه الاقوال، ما أكدته فتاة تدعى كارولين جونز التي اقسمت

خمسون لوحة مجهولة لشاغال من ايام الشباب تعرض في متحف اسرائيل

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اعلن ناطق باسم متحف اسرائيل امس الاحد لوكالة الصحافة الفرنسية ان المتحف سيعرض في ايلول المقبل حوالي خمسين لوحة لمارك شاغال من ايام الشباب اثر التوصل الى اتفاق مع السلطات الروسية.

واوضح الناطق ان الاعمال ستعرض ابتداء من ٢٨ ايلول وقال ان غالبية هذه الاعمال التي رسمها شاغال بين (١٩١٠ و١٩٢٠) قبل مغادرته في العام ١٩٢٢ الى باريس لم يسبق لها ان خرجت من الاراضي الروسية.

وتتضمن المجموعة بعضا من اللوحات الضخمة والرسوم التي نفذها لمسرح «هابيما» اليهودي في موسكو.

يذكر ان شاغال ولد في العام ١٨٨٧ في فيتبسك من عائلة يهودية متطرفة وتوفي في فرنسا في العام ١٩٨٥.

النازيون الجدد لأشهر لاعب تنس في العالم:

اعد خطيبتك الـ

*** بوريس بيكر: «انني اعتز بأي شيء سوى ... شخصيا وفي الصميم» ***

● كانت البداية منذ حوالي عام عندما التقى لاعب التنس الالماني الشهير بوريس بيكر بالممثلة الامريكية الملونة «باربرا فيلتاس» في أحد المقاهي بميونيخ.. وكان الحب من أول نظرة فقررا الارتباط.

ولا شك ان اختلاف لونيهما خاصة في بلد يرفع شعار التعصب والكراهية للاجانب مثل المانيا أثار جدلا واسعا ولكنه ايضا أصبح رمزا للتسامح وسط طوفان الحقد الذي يريد النازيون الجدد أن يغرقوا به بلادهم، ويعتقد هؤلاء العنصريون ان ارتباط الرجل الابيض بالمرأة الملونة جريمة لا تغتفر، فاللون «الاسود» بالنسبة لهم «لعنة».. وهم لذلك يحرقون الاماكن التي تضم اللاجئين الاجانب ويقتلون اعداء الفاشية ويضطهدون حتى المعوقين من غير الالمان.

واليوم تحول بوريس بيكر بطل التنس الى مناضل من اجل حقوق وكرامة الانسان بعد ان عاش بنفسه مأساة المضطهدين في المانيا بعد ارتباطه بخطيبته باربرا. يقول بيكر:

«انني اعتز باي شيء سوى ان اكون المانيا.. فقد اصابتني العنصرية شخصيا وفي الصميم».

ويوضح ان باربرا تتعرض للكثير من الاهانات وهي تسير في الشارع حتى لو كانت بصحبته. وفي مهرجان كولونيا الاخير ووسط جموع الناس قامت مجموعة من النازيين الجدد بسب باربرا ووصفوها «بالزنجية الملونة» وقالوا لبيكر «اعدها الى الغابة» واتهموها بأنها لا تريد سوى ثروة اللاعب الشهير!

وبكت باربرا بسبب هذه الاهانات ولم يستطع بيكر ان يفعل شيئا من أجلها ويقول: «انها لم تفعل شيئا ولم تسيء الى احد.. لم أكن أتصور ان يحدث امر كهذا في المانيا!».

ويضيف بيكر: «ان العالم يتساءل لماذا اخترت امرأة سوداء؟.. وأقول للجميع انها الوحيدة التي وقفت الى جانبي وأول فتاة تقول لي اريدك ان تستعيد أمجادك.. لقد أعادت لي ثقتي بنفسي وعلمتني كيف اعيش حياتي وأمارس مهنتي بثقة».

ومن هنا قرر بوريس بيكر أن يحارب العنصرية في بلاده وأن يستخدم سمعته وشهرته لادانة «التعصب ضد الاجانب».. وطالب بمنع ترشيح برلين في دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠ ويعيد بذلك الذكرى السيئة لعدم اشتراكها في الالعاب الاولمبية عام ١٩٣٦.

اعلن بوريس بيكر متحديا العالم

• ديزيريه واشنطن •

على أنها شاهدت ديزيريه وهي تضحك بصوت عال وتقول عن تايسون: هذا رجل العشرين مليون دولارا اي أنها كانت تسعى اليه بكل قوة على أمل ان تستغله ماليا.

وفتاة اخرى تدعى «تانيا جيليس» تقول: لقد كانت ديزيريه سعيدة جدا بقوة تايسون وتحلم بأن تكون صديقته لانه رجل غني. وتضيف «تانيا» نقلا عن ديزيريه: «لقد اخذت «روبين جيفنز» زوجة تايسون السابقة كل شيء من البطل.. فلماذا لا أحصل مثلها على بعض ما حصلت عليه؟»!

هذه الوثيقة المثيرة كما تؤكد المصادر القضائية في الولايات المتحدة كفيلة بتبرئة تايسون الذي يعيش حاليا داخل جدران احد سجون ولاية «انديانا» لقضاء فترة العقوبة التي وقعت عليه وهي ست سنوات.

وهناك شهود جدد يؤكدون ايضا ان تايسون سيفرج عنه، لأن لديهم ما يثبت بأن ديزيريه كانت تسعى الى الحصول على عشرة ملايين دولار من تايسون كتعويض عن مزاعم «الاغتصاب»، وكانت تنوي ان تبيع قصة حياتها لتصبح فيلما سينمائيا تدور احداثه كلها حول «كذبة» كبيرة الفتها فتاة لعوب، وأنهت بها حياة بطل!!

في مهرجان السينما الافريقية الـ ١٣:

الجائزة الاولى لفيلم «باسم المسيح» من ساحل العاج

• واغادوغو - حصل فيلم «باسم المسيح» للمخرج غنوان مبالا من ساحل العاج على جائزة «جواد يينيغا» وهي الجائزة الاولى لمهرجان السينما الافريقية الذي اختتم، يوم السبت، في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو.

واضافة الى هذه الجائزة تلقى المخرج الفائز مئة الف فرنك فرنسي (نحو ١٨ الف دولار) من لجنة التحكيم التي رئسها مخرج آخر من ساحل العاج هو امادو كوروما.

وجائزة «جواد يينيغا» عبارة عن تمثال صغير من البرونز يمثل والدة مؤسس امبراطورية «الموسى» شعب قطن بوركينا فاسو قبل عشرة قرون (وهي تمتطي جوادا بريا).

كذلك حصل مبالا على ٤٠ الف فرنك فرنسي (٧٥٠٠ دولار) من مؤسسة «شاشات الجنوب» الفرنسية التي تقدم مساعدات للانتاج السينمائي الافريقي. وكان سبق ان تلقى جائزة الابداع لافريقيا من وزارة التعاون الفرنسية.

وفيلم «باسم المسيح» ينتقد بقوة «باعة الاوهام» والانبياء المزيفين والسحرة في افريقيا وذلك من خلال قصة رجل يزعم انه «مسيح اتى لتغيير المجتمع». غير ان «دعوته» تلقى تجاهلا كبيرا من اهل قريته الى حين يكتشف هؤلاء انه قادر على شفاء المرضى.

ويصبح الرجل مشهورا ومعبودا من اهل القرية. غير انه لن يتمكن من مقاومة اغراءات النفوذ الواسع الذي بات يتمتع به فيغرق في الفساد والشر.

وشيئا فشيئا يقع في الفخ الذي نصبه لنفسه فيزعم الخلود ويقتنع به. ولاثبات ذلك يطلب ان يصلب ويقتل بالرصاص.. عندها فقط يكتشف اهل القرية خداعه اذ انه لن يقوم من الموت.

وقال المخرج ان «افريقيا التي تمر بمرحلة تحول تشهد ازدهارا للبدع والمذاهب من نيجيريا الى ساحل العاج مرورا ببنين». وانتقد «باعة الاوهام والخادعين الذين يخدرون قارة عليها ان تقاتل التخلف».

وروى ان تصوير الفيلم احتاج الى «معجزة» مضيفا «بعد كل ما قمنا به للحصول على الاموال لانتاج الفيلم يصعب علينا ان نعرف ما كانت كلفته بالتحديد».

ولا يعتزم غنوان مبالا الاكتفاء بهذه الجائزة، بل يأمل في ان يتم اختيار فيلمه للمشاركة في مهرجان كان السينمائي الدولي المقبل.

وفي ما يلي باقي الجوائز التي منحها مهرجان غادوغو الثالث عشر للسينما الافريقية.

جائزة بول روسيزون (سينما الشتات).. «لومومبا.. موت نبي» لراوول بيك (هاييتي).

وجائزة افضل ممثل لجوزف كونوابا عن فيلم «جيتو الجاحد» (بوروندي).

وجائزة افضل ممثلة. لمايسا مارتا عن «عينا يونتا الزرقاوين» (غينيا بيساو).

وجائزة افضل موسيقى للشيخ تيديان سيك في «يليما» (مالي).

وجائزة افضل سيناريو لبشير الديك عن «ضد الحكومة» (مصر).

وجائزة اومارو غاندا (العمل الاول).. «جيتو الجاحد» لليونس نغابو (بوروندي).

ومنحت جوائز للافلام التالية «حي مونتسارت» (الكاميرون - افضل صوت) و«سانكوفا» (اثيوبيا - افضل تصوير) و«البزناس» (تونس - افضل مونتاج). وكذلك منحت جائزة لجنة التحكيم اكثر من (٣٠) جائزة خاصة.

وفاة المخرج الايطالي فرانكو بروزاتي

• روما - و.ص.ف - توفي المخرج الايطالي فرانكو بروزاتي أمس الاحد في روما عن ٧١ عاما اثر اصابته بسرطان في الدم وهو معروف في شكل خاص لاخراجه فيلم «خبز وشوكولاته» في منتصف السبعينات.

وعمل بروزاتي في السينما والمسرح فاخرج ثمانية افلام وكتب سيناريوهات عديدة وادار مسرحيات مقتبسة او من تأليفه.

ولد في ميلانو في العام ١٩٢٢ وحصل على شهادة في الحقوق والعلوم السياسية. وفي العام ١٩٧٤ عرف شهرة عالمية بفضل فيلمه «خبز وشوكولاته» وهو كوميديا درامية حول صعوبات مهاجر ايطالي في سويسرا جسده الممثل الايطالي المعروف نينو مانفريدي.

وكان بروزاتي بدأ حياته المهنية في الصحافة ثم اصبح مساعدا لكبار مخرجي السينما الايطالية امثال روبرتو روسيلليني وماريو كاميريني والبرتو لاتوادا. وكتب سيناريوهات عدد من افلام هؤلاء.

اما فيلمه الاول كمخرج فكان «انا رب العمل» الذي صور فيه عائلة بورجوازية على طريق الانحطاط.

ومن بين افلامه الاخرى البارزة «الفوضى» في العام ١٩٦٢ و«زنبق هارلم» (١٩٧٠) و«نيسان البندقية» (١٩٧٩). اما فيلمه الاخير فكان بعنوان «العم غير الجدير» وقد قام ببطولته فيتوريو غاسمان في العام ١٩٨٩.

(١٩) جريحا الحصيلة الجديدة للانفجار في مطار زامبوانغا/الفيليبين

• زامبوانغا (الفيليبين) - قدمت الشرطة الفيليبينية، امس الاحد، حصيلة جديدة للانفجار الذي وقع في مطار زامبوانغا الدولي (جنوب غرب مينداناو) من جراء قنبلة شديدة مما تسبب في جرح (١٩) شخصا بينهم اثنان في حال الخطر وتدمير مبنى صالة المغادرة.

وعثر رجال الشرطة على قنبلة ثانية وقاموا بتفجيرها.

وادى الانفجار الى تدمير مبنى صالة المغادرة وقطعت سلطات المطار حركة الملاحة لمدة غير محددة.

وقالت مصادر المستشفيات ان الجريحين من رجال الشرطة.

ووقع الانفجار في الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي في صالة المغادرة حيث كان الركاب يستعدون للسفر على طائرة «بوينغ ٧٣٧» الى مانيلا وعلى طائرة اخرى من طراز «فوكر ٥٠» متوجهة الى مقاطعة تاوي تاوي (اقصى جنوب البلاد). والطائرتان تابعتان للخطوط الجوية الفيليبينية.

وقامت الشرطة بتفجير القنبلة الثانية بعد ثلاث ساعات من ذلك. وقالت ان القنبلة الاولى يدوية الصنع وتزن كيلوغرامين.

في مباراة الملاكمة للمحترفين:

الصينيون يصفقون للتنانير القصيرة!

• بكين - و.ص.ف - نجح المنظمون الصينيون في ادخال رياضة الملاكمة للمحترفين الى بلادهم للمرة الاولى. بيد ان ذلك لم يثر اهتمام المتفرجين الذين حضروا مباريات امس الاول السبت في بكين بداعي الحشرية لا اكثر ولا اقل.

وعندما دق الجرس ايذانا بانطلاق اولى المباريات في بلاد «الكونغ فو» في حراسة المئات من رجال الامن الذين ارتدوا الزي المدني لم يتحمس الجمهور البالغ عدده (١٥) الف متفرج. وبالكاد صفق لتشجيع الملاكمين على تقديم افضل ما لديهما. وكان الحماس والصفير يسمعان خلال فترات الاستراحة عند صعود عارضات ارتدين تنانير قصيرة «ميني جوب» للاعلان عن ارقام الجولات.

ولم يخصص القسط الاوفر من التصفيق للملاكمين الامريكيين ليونزر باربر وتيري ديفيس وانما لبطل العالم السابق في الوزن الثقيل محمد علي الذي حضر المباريات ليسهم في تطور رياضة الملاكمة التي منعت في الصين عام (١٩٥٩) لانها خطرة وبورجوازية، ولم يسمح بمزاولة هذه اللعبة الا في (١٩٨٦).

واعرب المنظمون عن ارتياحهم على الرغم من عدم امتلاء القاعة المخصصة للمباريات الخمس التي اقيمت. وقال لي وي: «انا متأكد اننا ستنظم مباريات اخرى في النصف الثاني من السنة الحالية». ويسعى وي الى استقدام ريديك بو بطل العالم الحالي في الوزن الثقيل. واضاف: «سنسعى في المرة المقبلة الى التعاقد مع ملاكمين ذوي شهرة عالمية لاستقطاب اكبر عدد من المتفرجين لان الذين حضروا اليوم لن يعودوا مرة ثانية».

ولعل النقل التلفزيوني المباشر للمباريات كان سببا للاقبال الضعيف من قبل الجمهور بالاضافة الى ان ثمن البطاقة الواحدة لحضور المباريات بلغ (٥٠) يوان (نحو ١٠ دولارات) اي نحو عشرة اضعاف ثمن بطاقة مباراة كرة قدم وربع الراتب الشهري للمواطن الصيني.

تراجع نسبة الوفيات بين الاطفال في السودان

• الخرطوم - و.ص.ف - اوردت وكالة الانباء السودانية أمس الاحد نقلا عن تقرير للمجلس الوطني للطفولة ان نسبة الوفيات بين الاطفال في السودان تراجعت خلال العقد الاخير من (١٤٠) وفاة في الالف الى اقل من مئة وفاة بالالف.

ولم توضح الوكالة ما اذا كانت هذه النسبة نتيجة احصاء وطني يشمل جنوب البلاد الذي تجتاحه الحرب الاهلية منذ (١٩٨٣) او انه يغطي فقط شمال البلاد. وقالت الوكالة ان النسبة الحالية تتراوح بين تسعين ومئة وفاة بالالف.

واضاف التقرير ان (٥٧٪) من اطفال شمال البلاد اخضعوا لحملة تلقيح وانه لا يوجد في هذه المنطقة سوى خمسة مستشفيات للاطفال و(٨٩) طبيبا لهم. وكشف ان ٣٠٪ من سكان شمال السودان حيث يعيش اكثر من (٧٥٪) من السكان (٢٦ مليون نسمة) يشربون الماء الملوث وان (٢٥٪) يعيشون «تحت عتبة الفقر».

ولا توضح الوكالة حدود عتبة الفقر في السودان الذي يعتبر احدى الدول الاشد فقرا في العالم. وذكرت مصادر غربية ان حوالي نصف السكان كانوا في العام (١٩٩٢) عند حدود كفاف العيش وان الدخل السنوي للشخص دون المئتي دولار.

م:

...سوداء الى الغابة

...وى ان اكون المانيا.. فقد اصابتني العنصرية



• باربرا فيلتاس وخطيبها بوريس بيكر •

قرب زواجه من باربرا (٢٦ عاما) وهي ابنة لمصور امريكي انتقل الى مدينة دوسلدورف الالمانية وتزوج بفتاة المانية من «كارلسروه».

ويقول بوريس ان الممثلة الامريكية الكوميدية باربرا استولت على قلبه بتلقائيتها وروحها المرحة وشخصيتها المميزة لذلك قررا معا عدم الخضوع لرغبات وتحديات النازيين الجدد الذين يريدون رفع شعار هتلر مرة اخرى.

ادارة مجلس كفركنا (تقدمية وابناء البلد..) كيف التقت مع مصلحة بلدية نتسيرت عيليت؟!

*** السادة في ادارة المجلس يحاولون التغطية على القضية الاساسية: تلويث الجو في كفركنا * فهذا موضوع، يمكننا جميعا ان نكون موحدين حوله، فلماذا التهرب والالتفاف؟! ***

● بقلم: عبد الرحمن عواودة ●

● مساء يوم الاربعاء ٢/١٧/ ٩٣ عقد اجتماع شعبي دعت اليه جبهة كفركنا وذلك من اجل اقامة لجنة شعبية لمواصلة النضال القانوني والشعبي ضد اقامة مصنع فينيتسيا للزجاج على اراضي قرية المشهد.. نظرا للمخاطر التي سيتعرض لها الاهالي من الغازات المنبعثة من هذا المصنع. وقد كتبت جريدة «الاتحاد» عن هذا المصنع الكثير.. وبالفعل تم تشكيل هذه اللجنة بحضور جمع غفير من الأهالي. وكان واضحا للجميع ان اهداف اللجنة محددة وواضحة كما جاء في منشور الجبهة حتى لا يتسنى لأحد اللعب بعقول الناس وحرف النضال وجعل الأمور صراعات بين اطراف معينة في القرية..

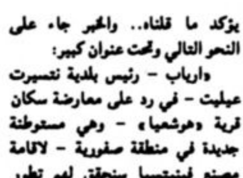
وفي يوم الخميس الموافق ٢/١٨/ ٩٣ وزعت جبهة كفركنا منشورها بهذا الصدد مضمنة اياه انتقادا لقرار رئيس المجلس المحلي بتعليق الاجراءات القانونية ضد اقامة المصنع مقابل ارنونا مثلثة.. وبعض الوعود التي خبرها شعبنا من حكامنا الظالمين.

وكان قد وزع مجلس كفركنا المحلي دعوات لحضور اجتماع شعبي لنفس الغرض عقد يوم الجمعة الموافق ٩٣/٢/١٩. اي في نفس اليوم الذي نشرت في جريدة «كول هعيمق وهجليل» خبرا وعلى صفحتها الثامنة يؤكد ما قلناه.. والخبر جاء على النحو التالي وتحت عنوان كبير:

«ارياب – رئيس بلدية نتسيرت عيليت – في رد على معارضة سكان قرية «هوشعيا» – وهي مستوطنة جديدة في منطقة صفورية – لاقامة مصنع فينيتسيا سنحقق لهم تطور قريتهم». ويستمر المقال شارحا الموقف على لسان سكان «هوشعيا» الى ان يقول بالحرف الواحد.. «قريتا كفركنا والمشهد اللتان تمر المنطقة الصناعية بجوارهما مباشرة قدمتا دعوى ضد هذا المصنع الى المحكمة العليا. ولكنهما نكثا بها (تراجعا عنها) مقابل تسويات مالية مع نتسيرت عيليت..». ثم انتهت المقالة بالتحريض الديماغوغي والتهديد من قبل رئيس بلدية الناصرة العليا ضد سكان هوشعيا..

الخلاصة اذن. ان سكان هوشعيا قالوا ان مجلس كفركنا والمشهد غسلا ايديهما من القضية.. وهناك اقوال تفيد بأنهما تعرضا للتهديد بوقف الامدادات المالية للمجلسين. من قبل المسؤولين في هذا المجال.. الامر الذي لا يتلاءم مع اقتراب موعد انتخابات السلطات المحلية..

وفي يوم السبت الموافق ٢/٢٠/ ٩٣ اصدر المجلس المحلي في كفركنا منشورا غير مؤرخ يهاجم فيه الجبهة الدمقراطية على موقفها الناقد له.. وكان المنشور محشوا بشتى اصناف الاتهامات الرخيصة التي لا تجلب الاحترام لاصحاب هذا المنشور. ونحن لن ننجر وراء هذا الاسلوب، لأننا ضمير سكان كفركنا. ويكفي ان نقول ان المنشور موقع باسم المجلس المحلي ولكن بدون قرار من المجلس المحلي.



السؤال المطروح هنا.. ما الذي جمع بين موقفي رئيس مجلسنا المحلي ورئيس بلدية نتسيرت عيليت في هذا المجال؟ لماذا تعرض سكان هوشعيا للتهديد وتعرضنا نحن الجبهويين للشتائم والتهديد المبطن؟!

لقد قلنا دائما ان العداء للحزب والجبهة سيؤدي في النهاية الى التطابق مع سياسة اعداء شعبنا.. ولكن ما سبب هذا العداء الأرعن لنا.. اتساءل وانا استغرب امر الذين يزعمون انهم قوى وطنية ويطلقون مختلف الشعارات النارية باسم الوطنية والقومية تارة وباسم الدين تارة اخرى وباسم العائلية احيانا.. اية مصلحة تجنون؟؟ وهل تعتقدون حقا انكم قوى وطنية وانتم تلعبون هذا الدور..

ان عدم القدرة على الرأي الآخر هو في الواقع تحجر واستبداد. واذا جاء النقد الهادف البناء فلما يفقد الصواب.. واذا كانت الرئاسة والمناصب سببا فنحن الذين اسهمنا في وصولكم الى المناصب.. والا فما هذا التعامل مع ابناء بلدتكم ونقصد السيدين واصل طه رئيس المجلس من الحركة التقدمية ونائبه عمر سعيد من ابناء البلد. هل هي عودة الى عهد المخاتير؟! يصدرون الأوامر ويجب الطاعة فقط!!

وهنا يجدر القول ان المخترة لن تحكم بلدنا. وسنعمل جاهدين على صيانة هذا البلد وتقدمه وازدهاره.. وسنجعل النقاش، من طرفنا، حضاريا، بما يناسب شعبنا البطل الذي عاش مدى العصور مكافحا مدافعا عن وجوده وحقه في الحياة الحرة الكريمة.. والدور الذي لعبته الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي بالاساس وما زالا، هو دور نظيف في حياة الجماهير العربية وحياة بلدنا بشكل خاص.. وهذا الدور يعجز غيرنا عن القيام به. ولكن هذا العجز يجب ان لا يكون سببا في التطاول والتجني، كما فعل المجلس المحلي في منشوره المذكور.

لقد جاء المنشور مشوها ومزورا للحقائق، ويا للأسف، فيدافع عن قيام المجلس المحلي بالموافقة على اقامة مصنع تلويث الجو بالقول: اخذنا ..٨

● البقية على صفحة ١١●

بداية يلتسين نهاية

● بقلم: نهاد جدعون ●

● قيل باطلا، ان الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ادت الى تدهور الاتحاد السوفييتي سابقا. ولم يُقل حقا، ان تكتيكا غريبا بمؤازرة بوريس يلتسين وغيره ادى الى وضع نهاية مأساوية لدولة عملاقة كالاتحاد السوفييتي.

لقد ظن يلتسين – وظنه هذا ليس في محله – ان سياسته «الدمقراطية» المبتذلة ستستمر من حين لآخر في بناء روسيا جديدة لا علاقة لها اطلاقا بروسيا الاشتراكية، فهو حسب منطق النشرة بحاجة الى دمقراطية لتساعده في تحقيق حلمه والانتقال دفعة واحدة من النظام الاشتراكي الى النظام الرأسمالي.

ان تراجع يلتسين عن تطبيق نظام الاصلاحات الاقتصادية والعسكرية عائد الى الصراع على الحكم الضارب اطنابه في ارجاء موسكو، فلهذا الصراع جذور عميقة منذ تسلم يلتسين مقاليد الحكم بصورة غير شرعية.

ونتيجة فشله في تقويض التضخم المالي الآخذ في الارتفاع خسر يلتسين الكثير من صلاحياته التنفيذية والتشريعية لصالح مجلس التشريع الروسي. حتى ان مساعديه الاوفياء الملقبين «بالدمقراطيين الاحرار» انقلبوا عليه، هذا عدا عن الشيوعيين والقوميين، الذين يرفضون جملة وتفصيلا سياسة «السوق الحرة» التي ينتهجها بلا رادع في القطاعين العام والخاص.

منذ فترة ليست ببعيدة زار يلتسين الصين الشعبية وفوجئ في ليلة ليلاء برسالة انذارية من موسكو تدعوه بالعودة فورا الى البلاد، اذ ان رئيس وزرائه «المحافظ» فيكتور شيرنوميردن والذي عينه في ذلك المنصب عن اقتناع وفخر خدعه وانتهز فرصة ابتعاده عن روسيا للتسلط على مقاليد الحكم، فقطع زيارته وعاد للتو الى موسكو، هذا وصرح مساعده الوزاري: «ان يلتسين ادرك انه اذا لم يعد الى موسكو فسيخسر الحكم مثل الملكة البريطانية».

لقد فشل يلتسين في حل الازمة الاقتصادية التي ادت الى انخفاض ٢٠٪ في الانتاج الصناعي والى ارتفاع التضخم المالي الى ٢٠٠٠٪. فالاسعار الحرة تعني احتكار الاسعار المرتفعة وانخفاض مستوى المعيشة وازدياد فقر الشعب، كما يعني في نهاية الامر سقوط يلتسين عن كرسي العرش القيصري. ولكي يسقط يجب ان يكون رأسه اثقل من جسمه. ولن اصدق ان رأس يلتسين اثقل من جسمه!

«التعتيم مستمر.. اوقفوا هذه المسرحية»

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● هذا الوطن، يمارس القمع. هذه الأرض العربية، من بغداد الى تطوان، تبني السجون ومدارس الكبت، وتخرّج اجيالا مشوهة الفكر. هذا الوطن، وعلى اختلاف مؤسساته الحكومية والدينية والشعبية، يغتصب خصوصيات الفرد. يصنع القيود. يخترع كل يوم وصفة طبية حتى يعطل الفكر ويمنع الابداع. ويحرّم الرأي الآخر بكل انواع القوانين والنار. هذا الوطن، ما زال يبيع صكوك الغفران، ما زال يعبد القائد، لأن القائد هو ابن اله الشمس على اقل تقدير.

الحاكم لا يخطئ، فكل حكام العرب والعدل اشقاء، وكل حكام العرب والاتفاق على امر في عداء. اما الحزب الآخر، اما المعارضة، فهي «خائنة». المعارضة خائنة في كل ارض العرب. وعقاب الخائن هو الاعدام. وحتى لا تفقد رأسك، فعليك الامتناع عن «الخيانة»، وحتى لا تخون، عليك الايمان المطلق بأقرب رئيس من مكان سكناك.

والمؤسسة الدينية العربية، تضرب جذورها كالحكام في كل مكان، والجماعات الدينية هي ايضا لها مخابراتها، لها قوانينها وملوكها، فعليك الايمان بأقرب جماعة دينية الى مكان سكناك، والا فأنت كافر ومرتد. وفي هذه الحالة لن تخسر الا رأسك فقط لا غير!!

وكما يمد جهاز الأمن اصابعه الى فراشك وثيابك، كذلك فالمؤسسة الدينية، تمد لسانها الى طعامك وشرابك وثيابك وكتبك.. وستجد دائما من «يكفّرك» ويخرجك عن دينك. فاذا كان السيد فايز الكردي جعلني «عدو الاسلام» («الاتحاد» ٩٣/٢/٢٥) فهو ايضا وجد من اخرجه عن الاسلام، وهو ايضا كان «عدوا» للإسلام حسب رأي بعض اهل عكا. حتى رفضوا الصلاة خلفه وجعلوا لهم اماما يقتدون به، في نفس الجامع ونفس الصلاة. والذين جعلوا السيد الكردي «عدو الاسلام»، هم ايضا في موضع الشك اسلاميا من جماعات اسلامية اخرى، وهكذا دواليك، وحسب هذه المعادلة، كل المسلمين هم اعداء الاسلام.

اما المؤسسة الشعبية الاجتماعية، فليس «حظها بناقص» وهي تمد لسانها ويديها الى بيوت كل فرد منا، تتدخل في لون القميص، وشكل البيت، وتضع كل افراد المجتمع في قالب واحد، اما من تجاوز الحدود الموضوعة، فانها لا تقطع رأسه، لكنها تحاول طمس وضرب شخصيته، فتجدها، تناقش وتنتقد بأوجع الكلمات واشدها حدة، هذا العرس، كيف يتم؟ والوليمة وانواع الطعام فوقها، فتجد الف عيب. لكن هذه المؤسسة لا تجد وقتا لمناقشة اوضاع التعليم. وهذه المؤسسة الشعبية «تصرف» الاف الساعات في نقاش سبب تأخر فلانة زوجة علان عن الولادة. اهو السبب ام العروس؟! ولا تجد هذه المؤسسة دقيقة للحديث عن الاهتمام بهذه الاجيال التي تقذف بها الى الدنيا، ولا شيء حضرنا لها الا «التوكل على الله» والحظ!!

سادتي هل تريدون ان لا يبقى للإنسان العربي مكان على ارض العرب، اذا اراد ان يكون انسانا كما خلقه الله؟ اعطوني نظاما يقبل الرأي الآخر. اعطوني حركة دينية لا تكفّر غيرها؟! اعطوني انسانا عربيا، يستطيع ان يقول رأيه كاملا. ثم ينجو من الموت او السجن او العقاب!

نقضي عمرنا في تقديم التقارير، وقراءة تقارير الآخرين، يجب ان اقدم تقريرا للنظام عن تحركاتي ونقاشاتي وعن الآراء السياسية التي اومن بها والتي من الجائز او اومن بها. وافعل ذلك يوميا. واقدم التقارير عن عدد ركعاتي، ايام صومي، وموعد الحج، وعن طول ثياب زوجتي وبناتي. ويجب ان اقدّم التقارير لكل جهة دينية تطالب بها – ينصح باعداد عدة نسخ عن كل تقرير.

واقدم تقريرا عن وجبة الغذاء للمجتمع، وعن اثاث بيتي وعدد الذبائح في عرسي ومبلغ النقوط الذي وصلني. وحتى لو وقفت على المحطة بانتظار الباص، فيجب ان اقدم تقريرا مفصلا لكل المارين، عن سبب وقوفي، غاية سفري، ومدة السفر.. وكما اقدم التقارير، فأنا ايضا اطالب الآخرين بذات الأمر.

وادركنا جميعا اللعبة، وصرنا على تمام العلم، بما يريد الحاكم ونواب الله على الأرض والمؤسسة الاجتماعية. ادركنا اللعبة، حفظنا الاسئلة، ورحنا نمثّل. فنقول بالضبط كل الاجوبة التي ترضي هذه المؤسسات. ونسلك بالضبط حسب قواعد اللعبة، وكل ذلك، بدون ايمان وقناعة. كل ما نعمله هو، الظهور الدائم على خشبة المسرح. فنقول ما يريد المخرج. ونأكل ونشرب ما يقدمه المنتج، نضحك ونبكي حسب قواعد مرسومة ومحسوبة مسبقا.

تعطل الفكر، تعطلت المشاعر، وسلمنا الحرية الشخصية صاغرين. فالتضامن العربي شعار مكتوب في المسرحية. لا يحمل عاطفة حقيقية. والبكاء على البوسنة، هو من باب التمثيل، لا يحمل عاطفة نحو الانسان المشرد الجائع، والسلام بين الناس فارغ لا يحمل صدق التعبير. والمجاملات لا تحمل عاطفة ايجابية حقيقية. انها مجرد تمثيل حتى ننزل عن خشبة المسرح.

سادتي، ان في التعميم خطورة هدامة، لذا فلست اعمم. ولكن هذه حقائق سلوكية نعيشها، نعاني منها، ندركها، وندرك ضررها. لكن، نمتنع عن التحدي. ونحن بهذا لا نجني على انفسنا فقط، بل نجني على اجيال آتية.

ان مجتمعا لا يشعر الفرد فيه بالاحترام، لن يكون محترما، وان جماعة لا تحترم رأي افرادها، لن تجد من يحترم رأيها، والاسوأ من ذلك، ان مجتمعات ترغم افرادها على التمثيل ليل نهار، هذه المجتمعات تحتاج دائما الى منتجين ومخرجين من خارج المسرح يقدمون النصوص، حتى نواصل الهرج والمرج والصخب والضوضاء. ونمارس الشعوذات المسلية على المسرح. ونجوع ونشبع في نفس اللحظة، ويضحك المتفرجون، ونهاجم الصاروخ ببيت من ديوان الحماسة. ويصفق الجمهور مقهقها.

وعلى المسرح نغلي تعويذة بالماء مع ذرات تراب داس عليها «الغول»، فيخرج من الإناء عملاق يحمل قارتي اوروبا وامريكا ويقذف بهما الى زجاجة كوكا كولا، ومع تصفيق الجمهور، نواصل التمثيل، والجمهور يذهب الى عمله بعد ان يتناول كل مشاهد زجاجة كوكا كولا – انتظروا، فالمسرحية مستمرة والتعتيم مستمر.

ملاحظات للإمام الكردي:

اما الإمام الكردي، صاحب المعارضة، فما زال يطالبني بالحاح ان اتراجع عن ثورتي على الخرافات الاسلامية والشعبية. يطالبني ان اواصل التمثيل مثله، اكذب عيني واذني واعترف بأن «الزنداني» اما ذلك الاسطوري او المغمور. فما علاقتي يا شيخنا الكردي حتى تفتعل النقاش معي؟ اليست هناك اساليب لإظهار حرصك على الاسلام؟ ولماذا تتهمني بانكار البعث؟ أأنا قلت ذلك؟ اليس من باب الخطأ ان تفتري امرا على مسلم ثم تحرّض عليه؟! وهل قلت عن خرافات حرب الخليج انها من الاسلام؟! فأنت لا شك فهمت اقوالي فارجع – اصلحك الله – الى مقالاتي اياها. لكنك شوهت هنا وللمرة الثانية اقوالي، كل ذلك، لخلق نقاط خلاف، وما علاقة شريف كناعنة، في كل القضية؟ أأنا قلت بأنه روى هذه الاحداث الخرافية وكأنها من الاسلام؟

سيدي الإمام الكردي! الم نتحدث في البيت عندي، عن ضرورة قيام المسلمين في هذه البلاد بتنظيم انفسهم لمواجهة فكر الحركة الاسلامية؟! فكيف تطرح امرا كهذا، بل كيف تقبل التعاون معي لغاية كهذه، وانا بنظرك «اتهجم» على الاسلام؟ فهل تمثل على قراء «الاتحاد» في الدفاع عن الاسلام وستكيل «الصاع صاعين» لغازي ابو ريا؟ ثم تمثل على غازي ابو ريا حين ترغب في التعاون الاسلامي لتعرية الحركة الاسلامية؟!

سيدي الكردي الإمام! الحق اقول لك، نعم، افهم الحركة الاسلامية، واحترم طروحاتها وان اختلفت معها. لكن يا سيدي اقدم لك نصيحة صادقة ارجع الى مقالي الأول، ثم الى ردودك وتذكر الحديث الذي دار بيننا، ثم انزل عن خشبة المسرح وقل للقراء ولي، ماذا تريد؟ وماذا تطرح؟



اعداد : صالح ابداح



■■ مصر..

الاعتداء الدموي في القاهرة.. منعطف في الارهاب

● رأت الاوساط السياسية المصرية والدبلوماسيون الاجانب ان الاعتداء بالقنبلة الذي وقع في وسط القاهرة، يوم الجمعة، وتسبب في مقتل اربعة اشخاص يشكل منعطفا في الارهاب الذي يضرب مصر منذ حوالي عام بمبادرة من المتطرفين المسلمين.

والاعتداء هو الاكثر دموية خلال الفترة الاخيرة في مصر من حيث الحصيلة بعد مقتل ثلاثة سياح اجانب ومصري واحد وجرح ١٣ مصريا وستة اجانب آخرين.

ولم يسبق استخدام اسلحة من هذا النوع.. فحتى الآن كانت الاعتداءات ترتكب بالاسلحة الالية كما في صعيد مصر او بواسطة زجاجات حارقة او عبوات ناسفة في القاهرة وضواحيها.

واستخلصت الشرطة ان القنبلة التي استخدمت في الاعتداء في مقهى «وادي النيل» في ساحة التحرير متطورة نسبيا. وتشمل طبقتين من الـ «تي. ان. تي» موصولتين بجهاز توقيت بسيط ولكنه يكفي لاعطاء مرتكبيه الوقت للاختفاء. وكانت القنبلة موضوعة بداخل كيس تحت احدى طاولات المقهى.

وكانت الرغبة في قتل سياح واضحة. فقد قتلت القنبلة ثلاثة من السياح الاجانب وجرحت ستة آخرين منهم في ضربة واحدة في حين ان الاعتداءات العشرة التي وقعت على باصات سياحية منذ الخريف الماضي لم تقتل سوى شابة بريطانية في تشرين الاول ١٩٩٢ في صعيد مصر.

واختار مرتكبو الاعتداء هدفا سهلا يتمثل في مقهى شعبي يختلط فيه مرتادوه المصريون بالسياح المتواضعين بحيث يستطيع المنفذون ان يظلوا في منأى عن الشبهة.

وينطوي توقيت الانفجار هو الآخر على مغزى. فقد وجه منفذوه الضربة في بداية شهر رمضان بعد الافطار. وهو الوقت الذي يخرج فيه المصريون من منازلهم وتستعيد الشوارع حيويتها. ويبدا ان النواة الصلبة للتطرف المصري التي تقف على ما يبدو وراء الاعتداء ارادت ان تظهر عزمها بطريقة واضحة.

ويأتي الاعتداء اخيرا في وقت حساس من عملية السلام الاسرائيلية العربية بعد زيارة وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، الى المنطقة ووضعه الاطراف المعنية امام الامر الواقع باستئناف عملية السلام في نيسان المقبل.

ويعتقد دبلوماسيون عرب واجانب ان الاعتداء في ميدان التحرير يشكل تحذيرا واشارة واضحة بأن المنطقة يمكن ان تكون على عتبة موجة جديدة من العنف.

■■ الجزائر..

ماذا ينتظر بلد المليون شهيد؟!

● لم تُطلَ بيوت الجزائريين باللون الابيض كما هو متبع سنويا، ورفضوا جمع التمر من فوق النخيل.. فتلف المحصول بسبب الأمطار.. انها بعض مظاهر حالة الحزن التي تخيم على الدولة هناك حيث العنف الديني، والعنف الحكومي الذي يحاول ردعه، والازمة السياسية التي تصاحب كل هذا.

ففي بداية هذا العام اعلن وزير العدل الجزائري عن اقامة المحاكم الخاصة للإرهابيين التي اصدرت بدورها سبعة وعشرين حكما بالاعدام، شملت عددا كبيرا من العسكريين.. ومواطنا فرنسيا اسمه «روجيه» ومع مطلع هذا العام ايضا طردت جبهة التحرير الوطني من مقرها في قصر زيروت يوسف الذي ظلت تشغله منذ عام ١٩٦٢، وطرد حزب التجديد الجزائري من مقره، واودع عبد الوهاب بوشرح رئيس حزب التجمع الوطني في السجن بتهمة شيك بدون رصيد.

ثم شنت الدولة هجوما على الصحافة واعلنت مطبعة الشرق الجزائري اضرابا مفتوحا.. مما ادى الى شلل حركة النشر، فقد كانت تطبع اكثر من خمس عشرة صحيفة يومية، ومثلها اسبوعية.

ويقول القادمون من الجزائر ان الاسعار وصلت الى حد خيالي، وان البضائع المعروضة تشهد حالة قاسية من الندرة، وان الناس يلتزمون الصمت ازاء ما يحدث من حولهم وتسود الشارع حالة من الترقب والانتظار.. تحول فيها المواطن الى مجرد متفرج.

اما اللحن المميز الذي يسمعه السكان في العاصمة كل يوم فهو صفارات سيارات الشرطة.. او انفجارات القنابل وطلقات الرصاص، واجراس عربات الاسعاف، ولا ينافس كل هذا سوى صوت الاذان الصادر من مكبرات الصوت المثبتة فوق المساجد.. لكن احدا لا يتوجه الى المساجد لاداء الصلاة.

وقد ادى انتزاع مقرات اكثر من اربعين حزبا وجمعية الى حل مجموعة كبيرة من الاحزاب والجمعيات، والتي كان قد بلغ عددها ٦٣ حزبا، وهروب قياداتها الى الخارج ولجوء العديد من هذه الاحزاب للعمل السري، او الانضمام الى جبهة الانقاذ.. في نفس الوقت صارت الدومينو هي اللعبة المفضلة للشباب العاطلين عن العمل حيث يمارسونها على ابواب العمارات وفي ازقة الشوارع.. بينما يسمعون عن انباء احكام الاعدام.

لقد كان هدف السلطات الجزائرية من اصدار احكام الاعدام ان ترفع معنويات قوات الأمن والجيش التي تعرضت للعديد من حوادث العنف والقتل من المتطرفين، وحتى يكون العقاب عبرة لغيرهم من الاسلاميين.

وقد عمدت القيادة في الجزائر - لصدور احكام الاعدام الى اعادة وضع الخط الاحمر.. امام الاسلاميين وغيرهم من العسكريين الذين تسول لهم انفسهم التعاطف سراً مع الاسلاميين.

وقد سرحت قيادة الجيش اكثر من مائة ضابط وعدة مئات من الجنود في العام الماضي من اولئك المشتبه في تعاطفهم مع جبهة الانقاذ، وفرضت رقابة مشددة على عدد من ثكنات الجيش الهامة والحساسة.

لكن الخوف لم يزل مسيطرا على القيادة العسكرية خشية ان يلجأ صغار الضباط في الجيش للإعداد لانقلاب عسكري.. خاصة ان الشروخ في صفوف القوات المسلحة اصبحت كبيرة، من القاعدة الى القيادة مع فقدان الثقة وتشكك الشارع في قدرة هذه القيادة على ايجاد حلول ناجحة تؤدي الى انقاذ الجزائر.

موعد لاحق..

■■ السودان..

الحكومة الاصولية غير متحمسة لاجتماعات لجنة حلايب!


● عمر البشير ●

● اكدت مصادر مطلعة في الخرطوم انه لم يتم احراز اي تقدم خلال اجتماعات اللجنة المصرية - السودانية المشتركة.

قالت هذه المصادر بوجود صعوبات امام اعمال الاجتماع وبأنه اذا سارت الامور على هذه الوتيرة فانه من المرجح ان تفشل اللجنة في مهمتها. وابدت صحيفة «المسيرة» السودانية الاسبوعية تشككها حول نتائج زيارة الوفد المصري الرسمي المشارك في اللجنة لبحث موضوع حلايب.

ولم يشر التلفزيون السوداني الى وصول الوفد واجتماعات اللجنة المشتركة كما لم تنشر صحيفة «السودان الحديثة» الصادرة صباح يوم (الثلاثاء) اخبار اجتماعات اللجنة او وصول الوفد.

وقال رئيس الحكومة الاصولية الفريق عمر حسن البشير، ان منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها مع مصر منطقة سودانية بحسب رسم الحدود بين البلدين الذي وضعه الاستعمار الثنائي الانكليزي - المصري للسودان.

وبعد ان تساءل البشير لماذا لم يطالب المسؤولون المصريون بحلايب قبل هذا الوقت، اضاف نحن نعلم ان القضية ليست حلايب، بل لأننا اصبحنا مستقلين!

■■ العراق..

المبادرات والآذان الصماء

● شكك العراق في امكانية حدوث تغيير في السياسة الامريكية قريبا تجاهه كان قد عول عليه العراق منذ ان استلم الرئيس بيل كلينتون الحكم.

وقالت مصادر عراقية ان سياسة الحرب ما تزال هي السائدة في موقف الولايات المتحدة من العراق. واضافت انه ربما يمكننا القول، ايضا، ان كلينتون يعتمد سياسة اللا حرب واللا سلام ولا يزال الوقت مبكرا لاطلاق الاحكام القاطعة بشأن سياسة الادارة الامريكية الجديدة.

ورفضت الادارة الامريكية الجديدة الدعوات العراقية بشأن فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين شرط ان تقبل هذه الادارة بالاستماع الى وجهة النظر العراقية من حرب الخليج الثانية.

واصر البيت الابيض على مواصلة فرض العقوبات على العراق وتجويع الشعب العراقي وتحميل الرئيس العراقي، صدام حسين، تبعات هذا الحصار!

وفي ظل هذا الوضع يبدو ان الدول العربية بدأت تستوعب ابعاد لعبة «النظام العالمي الجديد» التي تمارسها الادارة الامريكية خاصة على دول العالم الثالث بشكل عام وعلى الدول العربية بشكل خاص.

وفي هذا السياق يغادر القاهرة في بحر الاسبوع الجاري وفد دبلوماسي الى العاصمة العراقية. يتولى الوفد الذي يرأسه وزير مفوض اعمال السفارة المصرية في بغداد، وتنسيق الاتصال بين البلدين.

وكشفت مصادر عليمة ان القاهرة تلقت تقريرا هاما اوضح ضرورة وجود دائم للدبلوماسية المصرية في بغداد لانهاء بعض القضايا المعلقة بالنسبة للعاملين المصريين هناك.

ويعتبر هذا الوفد اول وفد رسمي الى بغداد منذ حرب الخليج الثانية.

ويذكر انه في الايام الاخيرة نجحت اتصالات بين مصر والعراق وطلبت القاهرة تأجيل الاتصالات المباشرة لبعض الوقت..

وبناء عليه تقرر تأجل زيارة مبعوث شخصي للرئيس صدام حسين الى

■■ الاردن..

تشجيع الاستثمار.. واقامة مدن صناعية

● مدفوعا بالنتائج الايجابية لمدينتين صناعيتين كانتا اقيمتا خلال السنوات الاخيرة يسعى الاردن الى بناء خمس مدن صناعية جديدة بهدف استقطاب الاستثمارات العربية والاجنبية وزيادة الصادرات الصناعية.

ويوجد في الاردن حاليا مدينتان صناعيتان الاولى اقيمت سنة ١٩٨٤ في مدينة سحاب التي تبعد نحو خمسة وعشرين كيلومترا جنوب شرق العاصمة عمان والثانية تدعى مدينة «الحسن» وهي اقيمت سنة ١٩٩١ في اربد ثاني كبرى مدن الاردن وتقع على بعد ٨٨ كيلو مترا شمال عمان.

ونجحت المنطقتان الصناعيتان، حتى الآن، في استقطاب واقامة ٣.٤ صناعات صغيرة ومتوسطة. وهذه الصناعات تنتج المواد الغذائية والبلاستيكية والكيميائية والكهربائية اضافة الى صناعة السجاد.

وتقدر حجم الاستثمارات في هذه الصناعات حتى نهاية العام الماضي بنحو ٢١٣ مليون دينار (٣١. مليون دولار). وهي تستخدم نحو تسعة آلاف عامل.

وتصدر هذه الصناعات نحو ستين في المئة من انتاجها الى الدول المجاورة ودول اوروبا وامريكا الامر الذي يدعم خزينة الدولة بالعملة الاجنبية.

وتوفر المدن الصناعية شروطا مغرية للشركات المستثمرة بحيث تسهل اجراءات ومعاملات تأسيس المصانع وتقدم لهم جميع الخدمات المساندة من بنوك ومكاتب تدقيق حسابات وشركات تأمين ومراكز جمركية ومكاتب عمل ومطاعم. كذلك تخفف عن المستثمر المبتدئ بعض «الاعباء الرأسمالية».

وتعفي المدن الصناعية الشركات المستثمرة من ضريبة الدخل لمدة سنتين ابتداء من تاريخ بدء الانتاج التسويقي كما تعفي نهائيا من الرسوم البلدية وضريبة الاراضي والابنية.

ويشار الى ان الاردن يواجه ازمة بطالة تبلغ نسبتها وفق التقديرات الرسمية (١٤٪) فيما تقول مصادر اخرى ان نحو مئة الف عاطل عن العمل من اصل قوة عاملة تقدر بـ ..٧ الف شخص حيث تفاقمت مشكلة البطالة بعد عودة نحو (٣٣.) الف مغترب اردني وفلسطيني من الكويت اثر ازمة الخليج.

■■ الكويت..

المطالبة بالخروج من حالة الانعزال عن العالم العربي

● تزامنت الذكرى الثانية لتحرير الكويت من الاجتياح العراقي، يوم الجمعة، مع دعوات الى الخروج بالكويت من حالة الانعزال عن العالم العربي التي دخلتها طوعا بعد ازمة الخليج الثانية.

وتتعدد الاصوات في الصحافة وخلافها مؤكدة ان كارثة الانعزال لا تقل خطورة عن كارثة الاجتياح، لأن موقع الكويت في اطار النظام العالمي الجديد يتوقف كثيرا على موقعها في العالم العربي.

ويؤكد الدكتور خلدون النقيب، استاذ علم الاجتماع في جامعة الكويت ان هناك العديد من الكويتيين يؤمنون بالبديل العربي ولم يفقدوا هذا الايمان بالعمل العربي المشترك حتى في احلك الفترات!

واشار الى ان الكويتيين بعد مرور عامين على حرب الخليج الثانية اصبحوا اكثر عقلانية واقل انفعالية من السابق واكثر تقبلا لفكرة البدائل العربية التي كانوا يتجنبون مناقشتها من قبل. واوضح ان «التيار القومي العربي لم يختف من الساحة الكويتية حتى بعد وقوف بعض الدول العربية مع العراق لكنه انحسر فقط».

ويذكر ان الكويت وقعت ثلاث معاهدات دفاعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتنوي توقيع معاهدتين مماثلتين مع روسيا وايطاليا في حين لا يزال اعلان دمشق الموقع بين دول المجلس وكل من مصر وسوريا حبرا على ورق.

ويتفق معه في الرأي وزير التربية والتعليم العالي النائب احمد الربعي (معارض مستقل) حيث قال في الندوة نفسها ان «اعلان دمشق مع شيء من النقاش هو بداية واقعية لاقامة علاقة (مع العرب) لا تقوم على سياسة دفتر الشيكات وانما على اساس العلاقات الواقعية والمصالح المتبادلة».

لماذا منعت اغنيـة الشاب خالد من الاذاعـة والتلفـزيون المصـري؟!

● فوجئ بعض المذيعين والمذيعات في الاذاعة والتلفزيون بطلب من المسؤولين بعدم اذاعة اغنية ديدي في برامجهم. ولما كان الأمر مدهشا وخاصة ان هذه الأغنية وان لم يذعها التلفزيون فإنها تباع في الأسواق على الملأ وليس في السر.. ثم ان ملايين الشباب قد حفظوا موسيقاها عن ظهر قلب لأنه ببساطة التلفزيون المصري نفسه هو الذي كان يذيعها ربما يوميا.. استمعنا اليها في الشوارع والمحلات. على السنة الاطفال والكبار.. اكثر من اربعة اعلانات نفذت على موسيقى اغنية ديدي فبدلا من البحث والتدقيق لماذا نجحت هذه الموسيقى نبادر بالمنع على اعتبار انه اسهل الحلول.

فبأي منطق نسمح ونعطي الكارت الاخضر.. نهلل ونذيع ونعرض وبأي منطق كذلك نمنع فمن المسؤول الحقيقي وراء هذه الازمة المفتعلة.

قالوا ان المنع كان بناء على طلب من السفارة الجزائرية.. الا انني اتصلت بالسيد زياتي عبد الفتاح الوزير المفوض بالسفارة وقال ان هذا الخبر خطأ وطالب بتكذيبه..

قالوا ان كلماتها بذيئة وفيما يلي احد مقاطع الأغنية من واقع ترجمة اوردها الزميل «اشرف سويلم» في كتابه «البوم الموسم»..

ارمي نفسي في البحر وانتي لا
لا اريد ان اكون معك حتى لا ابكي
ليس لي حظ والطريق مسدود امامي
ديدي.. ديدي..
لا اريد ان اكون معك حتى
لا ابكي عليك
لا اريد ان اكون معك حتى لا اشعر بالشقاء
ليس لي حظ والطريق مسدود امامي

اي بذاءة في هذه الكلمات لا ادري!!

الا ان قضية اغنية ديدي تذكرنا بأننا اساتذة في افتعال القضايا وفبركتها..

فالذي يعلمه كثيرون ان هذه الاغنية كانت من الأغاني المتقدمة في الفترة السابقة على مستوى العالم.. وقد زارتني منذ اسبوع صديقة مصرية تعيش في المانيا سألتني عن اغنية ديدي وقالت انها تستمع اليها كلما ذهبت الى احد المطاعم هناك..

ولكن لم يفكر التلفزيون الالماني او الفرنسي في منع هذه الأغنية لأنهم ببساطة بلاد تؤمن بأن من حق الناس ان يستمعوا ويشاهدوا كل شيء..

الا انه هناك رأي خبيث يقول: ان خلف هذه الأزمة المفتعلة يقف طابور من الحسابات والمصالح الشخصية وكذلك الغيرة الفنية مما جعل الأغنية فريسة سهلة..

وانا هنا لا ادافع عن اغنية «ديدي» في ذاتها فأنا لست من المعجبين او المهووسين بها، لكني ضد افتعال القضايا..

وخاصة ان كانت لصالح افراد ليس الا!!

(منى - القاهرة)

لتوصيل الشعر بالعامية

اصدار ديوان مع شريط تسجيل للقصائد برفقة عزف على البيانو لزياد الرحباني

● بقلم: ربى كبارة ●

● صدر للشاعر اللبناني باللغة العامية عصام عبد الله ديوانه الجديد «سطر النمل» عن دار الجديد في بيروت ويتضمن شريط تسجيل يحمل قراءة لقصائد الشاعر بصوته يرافقه الموسيقي والمسرحي زياد الرحباني عزفا على البيانو.

وفي حوار مع وكالة فرانس برس لمناسبة صدور الديوان رأى عصام عبد الله ان الشعر باللهجة المحكية يقال ولا يكتب ويندرج بالتالي في ادب المشافهة.

واوضح ان «استخدام شريط التسجيل ناتج عن غياب اية قواعد لكتابة العامية فالشعر العامي ما زال من ادب المشافهة والصوت ضروري لايصاله في حين ان للفصحى رموزها الصوتية في ذاكرتنا».

وقال: «ان الكتابة بالعامية اللبنانية لا تشكل عائقا لتذوق العرب هذا النوع من الشعر. فهذه العامية تحتل حيزا من الوجدان العربي وقد شغلته بيروت في ما مضى بدورها الثقافي قبل الحرب اضافة الى الغناء بالعامية مع فيروز والرحابنة وماجدة الرومي ومارسيل خليفة».

واعتبر عبد الله ان كتابة الشعر بالعامية تعني الانحياز الى اليوم العربي الذي يعيشه الجسد بدل الانحياز الى الأبد العربي الذي تجسده الفصحى. واضاف: «ان ثمة علاقة حميمة تربط اللغة بحركة الجسد، وان الشعر كجوهر صاف للكلام كلما ازداد التصاقا باللهجة او اللغة التي لا نتعلمها في المدرسة اي بلحظة الانبهات الاولى للصوت قبل المرور على العقل كلما تمكن من الارتقاء بالشعر لتزيين وتمجيد الحياة اليومية للبشر».

ورأى عبد الله في كتابة الشعر العامي اقصى حالات التجريد اللغوي، فهو يتخلص من الانشاء الوصفي الخارجي ليقدم دائما خبرا او قضية. واشار الى ان العامية تعطي الشعر بعض البراءة. وهي تعيد الشاعر الى منابع الطفولة في حين تعطيه الفصحى وقار الشيخوخة.

ورد الشاعر جذور الشعر بالعامية الى الاحتفال الزجلي اللبناني الذي يتضمن بالاضافة الى الاحاجي والعراك الكلامي على المنبر.

الاستعدادات ما زالت مستمرة لاقامة مهرجان الأغنية المحلية في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - عقدت لجنة تنظيم مهرجان الأغنية المحلية في مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة جلستها الثانية واقرت القرارات التالية: ١ - تعيين لجنة لفحص صلاحية الكلمات والتلحين واختيار كلمات لا تزيد على ٢٠ اغنية التي وصلت للمركز. اما اعضاء اللجنة فهم: صدقي شكري، د. جمال قعوار، محمد سعيد وميشيل حداد.

٢ - بعد فحص الكلمات سيعلن في احدى الصحف المحلية عن جميع المغنين والملحنين الراغبين في المشاركة في المهرجان وامكانية حضورهم لمقر المركز لتسلم الكلمات المجازة حتى موعد اقصاه ٩٣/٣/٥.

٣ - ستعين لجنة لاختيار عشر اغان من بين الأغاني المقدمة كما سيتم توزيع جوائز قيمة جدا وبالتساوي على المغنين والملحنين والكتاب، والجوائز هي:

الجائزة الاولى ٥٢٥٠ ش.
الجائزة الثانية: ٢١٠٠ ش.
الجائزة الثالثة: ١٢٠٠ ش.

كما ستقدم سبع جوائز ترضية قيمة كل منها ٦٠٠ ش. كما تقرر اختيار قاسم شعبان كمخرج للمهرجان.

مهرجان الغناء والعزف الرابع في عكا



● عكا - لمراسلنا - نظم المركز الجماهيري بعكا القديمة مؤخرا في قاعة «الاوديتوريوم» المهرجان الرابع للغناء والعزف حضره جمهور غفير من اهالي عكا والمنطقة، وذلك تحت رعاية «مي ماركت - احمد مي واولاده بفرعيه المكر - عكا».

وقد قدمت في بداية المهرجان عدة كلمات ترحيبية من بلدية عكا، ثم بدأ السيد ميلاد خليل عريف المهرجان ومنظمه بتقديم المشاركين في الغناء وهم كالتالي: سمر حداد - فاتنة حسون - اوليفيا زكور - رونزا ميخائيل - كارمن فاخوري - نورا منصور - يزفانا اسدي - امارات حاج - كفاح قشاش - اسلام كردي - ميسرة خلايلي - وليد شعيب - برلتين زوري - انتساب منصور.

وقد صاحب المشتركين فرقة «الكواكب» الموسيقية بقيادة المطرب سهيل فودي، وبعد اجراء التصويت عن طريق الجمهور فازت بالمرتبة الاولى يزفانا اسدي، وبالمرتبة الثانية اسلام كردي، وبالمرتبة الثالثة نورا منصور.

ثم بدأت فقرة العزف المنفرد وقد اشترك فيها كل من: هلال ابريق - ايهاب منصور - محمد زيتونة - فوزي هنداوي - غسان بيرومي (على آلة الطبلة)، وقد اشترك كل من محمد بشتاوي - هلال اغا (على الأورغ)، وكانت ضيفة الشرف تغريد هاني التي قدمت وصلة غنائية.

وفي نهاية المهرجان قدم السيد يوسف مي الهدايا والجوائز لكل المشتركين. ويذكر ان ديكور المهرجان قد صممه الفنان وليد قشاش، وصوره فوتو شعيب.

اول معرض ضخم للرسام الفرنسي اونوري دومييه في نيويورك

● نيويورك - افتتح في (٢٦) شباط الماضي اول معرض ضخم يخصص للرسام والنحات الفرنسي اونوري دومييه (١٨٠٨ - ١٨٧٩) في الولايات المتحدة في «متروبوليتين ميوزيوم اوف آرت» في نيويورك ويتضمن حوالي مئة من اعماله.

وكان المعرض نفسه اقيم في نهاية العام الماضي في متحف «ستاديتيشز كانستنستتيون» في فرانكفورت (المانيا).

وفي المعرض اعمال بالفحم والريشة ومائيات وبعض الزيتيات وحوالي عشر برونزيات. وقد جمعت الاعمال من متاحف امريكية وفرنسية ومن عدد من مجمعي اللوحات في الولايات المتحدة.

وتعرض الاعمال بحسب مواضيعها من مشاهدات الحياة اليومية الباريسية ودون كيشوت ومسافرين في القطار ووجوه ومشاهد تاريخية وميثولوجية.

وصدر في المناسبة كاتالوغ من (٢٥٠) صفحة. ويستمر المعرض حتى الثاني من ايار.

مخرجـون افارقـة يناقـشـون صعـوبـات السينمـا الإفريقيـة

● بقلم: كريستوف كوفي ●

● تنتج افريقيا (١٥) فيلما في العام فقط لسوق محتملة من (٦٠٠) مليون مستهلك وتشكو من حالات ضعف متجذرة في مجالات التوزيع والانتاج والدعاية.

ومنذ سنوات عديدة يحاول اتحاد السينمائيين الافارقة للسينمائيين مواجهة هذه المشكلات ومعالجتها. واجتمع الاتحاد اخيرا في اطار المهرجان الافريقي للسينما «فسباكو» الذي افتتح الاثنين الماضي في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو.

وقال المخرج البوركينابي غاستون كابوري الأمين العام للاتحاد «ان السينمائيين الافارقة يصورون افلامهم في محيط معاد وغير مؤهل».

واضاف: «ان السينما الافريقية لا تفيد من التحضير الاعلامي للجمهور وبالتالي فان الجمهور لا ينتبه لافلامها ويعم ذلك لمصلحة الافلام الاخرى الاجنبية». واعطى غاستون كابوري مثالا على ذلك الوضع في بوركينا فاسو التي تنتج خمسة افلام في السنة مقابل ٥٠٠ تستوردها خصوصا من الولايات المتحدة والهند.

من جهته رأى المخرج البوركينابي الاخر ادريسا وادراوغو الذي فاز في العام الماضي بالجائزة الاولى لمهرجان «فيسباكو» عن فيلمه «تالاي» ان ضعف الانتاج الافريقي ناجم عن عدم وجود سوق سينمائية افريقية. واضاف: «ان بين (٨٠ و ٩٥٪) من الناس يعيشون في المناطق الريفية وهم غير قادرين على الوصول الى الصالات وبالتالي فان المتمولين لا ينتجون الافلام خشية الخسارة».

واسف المخرج الجزائري رشيد بن ابراهيم لعدم وجود شبكات توزيع محترفة في افريقيا. ودعا الى ضمان توزيع الافلام قبل انتاجها باشراك الموزعين المقبلين ماليا في عملية الانتاج.

اما ادريسا وادراوغو فطالب بخفض الضرائب المفروضة على الحقوق الفنية وخصوصا على الافلام وذلك بهدف تنشيط المبادلات الافريقية في هذا المجال.

غير ان المخرج ليونس نغابو من بوروندي رأى ان السينمائيين الافارقة يتحملون قسطا من المسؤولية في الصعوبات التي تصطدم بها افلامهم. وقال ان استثمار الفيلم رهن ايضا بجودته لكن معظم سيناريوهات الافلام الافريقية ليست ذات مستوى».

وفي انتظار ان تجهز نفسها بشبكات تجارية فعلية تعتمد السينما الافريقية على المساعدة الخارجية. وفي العام الماضي اسست فرنسا بمبادرة من وزيرة الدولة المكلفة شؤون الفرنكوفونية كاترين تاسكا هيئة «شاشات الجنوب» التي تمول الانتاج السينمائي الافريقي. كذلك فان «وكالة التعاون الثقافي والفني» في فرنسا تساهم بحصة كبيرة في السينما الافريقية وقد منحت لتوها مليون فرنك فرنسي لمكتبة السينما في واغادوغو.

(و.ص.ف)



* الاثنين ١/٣/٩٣ *

البرامج التعليمية:
٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللعبة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)
١٤.٠٠ – يهمني
١٤.٠٣ – الفراشة الجميلة
١٤.٢٥ – افتراءات بباي – الحلقة (٣٢)
١٤.٤٥ – بنات الحظ – الحلقة الرابعة
١٥.٣٥ – سر الاشياء – البرنامج ال (١٧)
١٦.٠٠ – يهمني
١٧.٠٠ – مساء جديد. رافي ريشف

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – الرياضة في اسبوع
١٩.٣٠ – الأخبار – بالعربية
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار – بالعبرية
ولادة اوروبا – الحلقة الثالثة «القوة والحدود»
٢١.٠٠ – الأخبار – بالعبرية)
٢١.٣٥ – بوبوليتيكا – بث حي
٢٢.٤٠ – «سترو غولدوين ماير» الحلقة الخامسة
٢٣.٣٠ – شيء من الأفلام
٢٣.٥٠ – نهاية الارسال

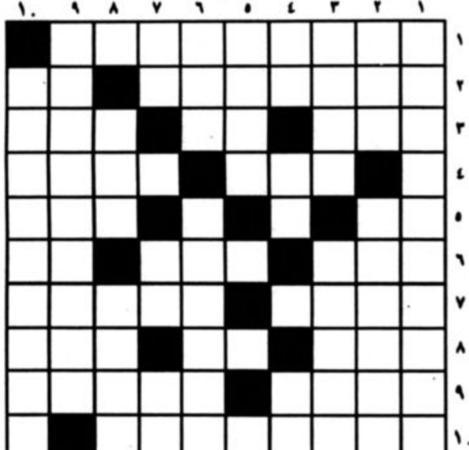
حدث في مثل هذا اليوم

(١) آذار

١٩٤١ – القوات النازية تحتل صوفيا عاصمة بلغاريا.
١٩٤٥ – المملكة العربية السعودية تعلن الحرب على المانيا.
١٩٥٩ – الاسقف مكاريوس يعود الى قبرص بعد ثلاث سنوات في المنفى.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٤٣) ***



افقيا:
١ – شاعر فارسي ترجمت بعض اشعاره الى العربية
٢ – مدينة فينيقية قديمة – اضطرم
٣ – ظهر – حرف جر (معكوسة) – رطب
٤ – ضد «سادة» – ملغ
٥ – والد (معكوسة) – فاهم (معكوسة)
٦ – نزيل (مجزومة) – خلال – للنفي
٧ – تسير – جمع صفر
٨ – اقارب – بال – شعار
٩ – يستعمل للنوم – اماكن تغريب (معكوسة)
١٠ – اسم موقع في فلسطين انتصر فيه قطز على المغول

عموديا:
١ – فاتح مصر
٢ – مرجع – الجهري
٣ – غامر (معكوسة) – جمع غول
٤ – متشابهان – من الحيوانات البرية – جرح
٥ – اداة زراعية (معكوسة)
٦ – رضخ – منحوتات
٧ – ضمير (معكوسة) – قطعة مكتوبة – من الأسماء الخمسة
٨ – وحدة قياس – نهر في العراق (غير معرفة)
٩ – هيئة دولية
١٠ – عالم رياضي له «الجبر والمقابلة»

*** حل لغز رقم (٢٤٢) ***

افقيا:
١ – سيد درويش
٢ – عرين – الفار
٣ – دمر – لن
٤ – وليد توفيق
٥ – اهيج – ندم
٦ – حيس – بنا – رج
٧ – مصير – اجل
٨ – اين – اقرا
٩ – در – ذم – هيا
١٠ – يا ظالمني

عموديا:
١ – سعدون حمادة
٢ – يرحل – بصير
٣ – دير ياسين
٤ – دن – هدا – ذا
٥ – رتيب – امط
٦ – وا – وجدان
٧ – يلطف – إيصال
٨ – شش – بن – مقول
٩ – القدر – ابن
١٠ – مرن – مجد – عي

بورصة تل ابيب

عودة الى التقلبات!!

● عدم الاستقرار يسود بورصة تل ابيب، هذا ما تبين من حصيلة التداول ليوم امس حيث استمرت الارتفاعات والانخفاضات في مجال الاسهم المتغيرة. ففي بداية التداول قدمت طلبات شراء معتدلة فارتفع المؤشر بنسبة (٠.٥٠٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات البيع لينتهي عند الاقفال بانخفاض مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة (١.٢٥٪) اما اسهم الشركات الكبيرة (معروف) فقد انخفضت بنسبة اقل بلغت (١.١٣٪) وكان حجم التداول متوسطا. وبرزت اسهم شركة (طبيع) التي ارتفعت بنسبة (٥٪).

وعلى صعيد السندات فقد قدمت طلبات شراء كبيرة للسندات المربوطة بالجدول وكذلك المربوطة بالدولار فارتفعت بنسبة (٠.٥٠٪).

وفي المجال النقدي حدث تحسن لاسعار الدولار مقابل كافة العملات عند الاقفال في نهاية الاسبوع. فارتفع الدولار مقابل المارك الالماني ووصل الى سعر صرف (١.٦٤٥) مارك للدولار الواحد. اما بالنسبة للين الياباني فقد ارتفع ايضا وبلغ (١١٨.٥) ين للدولار الواحد.

وكانت نتيجة اجتماع وزراء مالية الدول الصناعية السبعة في نهاية الاسبوع التشديد على بقاء اسعار تبادل العملات على نسبها الحالية مع التركيز على زيادة النمو الاقتصادي في هذه الدول وتخفيض في معدلات البطالة ، حيث ظهر اهتمام خاص في النمو الاقتصادي لباقي الدول الأوروبية، مما يعني استقرارا في احجام التبادل التجاري، بين هذه الدول والاهتمام بالمصالح المشتركة لكافة الدول بعكس ما كان بالسابق حيث كان الاهتمام بالنمو الاقتصادي في كل بلد على حدة.

وفي بيان لصندوق النقد العالمي فيما يتعلق بالاقتصاد الاسرائيلي. فقد اثنى على السياسة النقدية لبنك اسرائيل فيما يتعلق باسعار صرف الشيكل مقابل العملات الاجنبية. فهذه السياسة تشير الى النظام التصاعدي المستقيم مما يمنع هزات عنيفة في اسعار تبادل العملات. كما اكد على ضرورة استغلال بيع اسهم البنوك التجارية لاجل اجراء تغيير بنيوي على هيكل هذه البنوك وتعزيز المنافسة بين البنوك لاجل تخفيض الفوائد والعمولة البنكية لمصلحة الزبائن. واكد البيان على ان الاقتصاد الاسرائيلي يسير نحو نمو اقتصادي كبير وان الشركات الاسرائيلية زادت من انتاجها ومن صادراتها ودعا الى تشجيع رؤوس الاموال الاجنبية للاستثمار في اسرائيل لان اقتصادها في وضع جيد.

وفي بيان لبنك باركليز تبين ان ارباح هذا البنك ازدادت خلال سنة ١٩٩٢ بنسبة (٣.٠٪) كما ان الارباح مع رأس المال بلغت (١٣.٧٪) واعلن المدير العام لبنك باركليز بان الارباح مصدرها زيادة العمولة على معاملات الاستيراد والتصدير وكذلك ارباح في سوق المال في اسرائيل. كما اعلن ان اسم بنك باركليز سيتغير بعد ان بيعت اسهم بنك باركليز الانجليزي الى بنك ديسكونت كما ان البنك سيحافظ على استقلاليته وذلك حسب شروط بنك اسرائيل ومراقب البنوك التجارية في اسرائيل.

(فيصل جبيلي)

ادارة مجلس كفركنا (تقدمية وابناء البلد)

● تتمة من ص٨ ●

دونم ارض واخذنا ارنونا واخذنا درجة تطوير «أ». بالطبع، كل هذه مجرد وعود ولا وثائق وقرارات رسمية بها ، ولكن، ماذا عن تلويث الجو؟ المشكلة هي تلويث الجو، فلماذا اللف والدوران؟! لماذا نقبل بتلويث الجو مقابل تلك الوعود؟! فأن نأخذ الأرض ونأخذ الارنونا ونأخذ درجة التطوير، كل هذا حق لكفركنا واهلها. ولكن، من يوافق على ان نأخذها في اطار صفقة نقبل فيها بتلويث الجو؟

وليس هذا فحسب، بل ان مصدري المنشور يزعمان بأن القرار اتخذ بحضور مندوب الجبهة حنا خشيبون ورئيس المجلس السابق من الجبهة، عارف حمدان. وهذا ايضا غير صحيح ونوع من تغطية السماوات بالعمرات.

اننا نعتقد ان القضية الاساسية التي نواجهها هي قضية تلويث الجو. هناك لجنتان شعبيتان اليوم في القرية، فاذا كانت هناك نوايا صادقة فيجب توحيد الصفوف في المعركة لمكافحة تلويث الجو. نبارك؛ جميعا على اي انجاز، ولكن بشرط ان نأخذ بأيد نظيفة وبلا صفقات مشبوهة. نضمن اولا بقاء اجوائنا نقية. ولا نتراجع في اية معركة، قضائية او سياسية او شعبية، في هذا الموضوع.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١/٣، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ٢٠ ● الاغوار الشمالية –٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣ ● القدس وضواحيها – ٢١ ● السهل الداخلي – ٢٤ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٤ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.



(بنك اسرائيل ٢٦ – ١٩٩٣/٢/٢٨)

العملة "يمسيغ"
● دولار امريكي* ٢.٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني ٣.٩٨٧٢ ش.ج
● مارك الماني ١,٧٠٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي ٠,٥٠١٣ ش.ج
● فرنك سويسري ١,٨٣٣٤ ش.ج
● دينار اردني ٣,٩٦٨٩ ش.ج
● *للمسافرين – ٢,٩٥١ ش.ج
● *اسود" – ٢,٧٨ – ٢,٧٩ ش.ج



احتجاجا على استهتار الحكومة:

مظاهرة صاخبة للمواطنين العرب الدروز امام مكتب رئيس الحكومة في القدس!

* منظمو المظاهرة قرروا القيام بمظاهرة اوسع بعد اسبوعين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار: «كفى تمييزا وخداعا وعنصرية» تظاهر، قبل ظهر أمس أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس، أكثر من مئتين من المواطنين العرب الدروز برز بينهم عنصر طلاب الجامعات والجنود المسرحين، احتجاجا على استمرار تجاهل الحكومة للمشاكل والقضايا المزمنة في القرى العربية الدرزية والبطالة المتفشية وانعدام المساواة والتصنيع وفرص العمل. وتميزت المظاهرة بحدتها وعنفها. وأشعل المتظاهرون الاطارات المطاطية واشتبكوا مع قوات الشرطة بالايدي مما اسفر عن كسر رجل شرطي، مما حدا بضابط شرطة القدس الى التصريح: «هذه احدى المظاهرات المحدودة عددا القوية بزخمها وفعلها».

وبعد أن رفض رئيس الحكومة الاستجابة لطلب المتظاهرين بالتقاء وفد عنهم نزلوا غاضبين الى الشارع واغلقوه باجسادهم معرقلين حركة السير فهرع أفراد الشرطة بالعشرات لتفريقهم.

ووصل في تلك الاثناء رد رئيس الحكومة بأنه سيرسل مدير مكتب رئيس الوزراء، شمعون شيبس، لمقابلة المتظاهرين وبعد التشاور رفض المتظاهرون مقابلته ونزلوا الى الشارع واغلقوه مرة ثانية، مصرين على مقابلة رابين. واندلعت مواجهة صاخبة، تعانقت عندما حاول افراد الشرطة اعتقال عدد من المتظاهرين بالقوة. وتعالت هتافات المتظاهرين منددة بسياسة التمييز ومؤكدة على نيل الحقوق.

وشارك في المظاهرة رؤساء المجالس المحلية في دالية الكرمل ويركا وابوسنان وعضو الكنيست اسعد اسعد.

وحضر الى المكان نائب وزير الاسكان، ران كوهين والوزير يوسي سريد، فقوبلا بغضب وصيحات الاحتجاج من المتظاهرين.

وقرر منظمو المظاهرة القيام بمظاهرة أوسع بعد اسبوعين في المكان ذاته مؤكدين انهم لن يقفوا مكتوفي الايدي حيال استمرار سياسة التمييز السلطوية واهمال القرى العربية الدرزية وتفاقم التمييز في المجالات كافة.

وقال احد منظمي المظاهرة لمراسلنا: لقد حققت المظاهرة الخطوة الاولى وهي لفت انتباه الرأي العام وخاصة المسؤولين لمطالبنا واوضاعنا.





● المتظاهرون في بداية المظاهرة وقوات الشرطة تحاول اعتقال احد المتظاهرين ●
(صورتان خاصتان)

جباة مصلحة الاذاعة يمشطون سخنين ويصادرون اجهزة التلفزيون!

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – ما زالت فرق الجباة التابعة لمصلحة الاذاعة والتلفزيون تجوب قرية سخنين من حي الى حي ومن بيت الى بيت، مطالبة بمبالغ خيالية، ثم تتم صفقات تجارية كما في الاسواق، ويرضى الجباة بنصف المبالغ التي يطالبون بها، والا فانهم يصادرون جهاز التلفزيون.

ومع هؤلاء الجباة لم تنفع كل الحجج التي يقدمها المواطنون، فلقد اقتحموا بيت المواطن خليل ابراهيم حنيف، خلال غيابه، وبوجود زوجته فقط، وطالبوها بدفع (..٤٤) شاقل! وحاولت الزوجة اقناعهم بعدم مصادرة الجهاز الا ان محاولتها باءت بالفشل. وعندما اتصل السيد خليل معهم قدم لهم كل المستندات التي بحوزته، منها قسيمة شراء التلفزيون بتاريخ ١٩٩٢/١٢/٢٣ ومنها تصديق من المجلس المحلي انه انتقل للسكن في منزله الجديد بتاريخ ٩٠/٤/١، وقبل ذلك التاريخ كان يعيش مع والدته الارملة وهي لا تملك لا تلفزيونا ولا راديو حتى. الا ان ذلك كله لم يجده نفعا، واضطروه الى دفع (...٢) شاقل عدا ونقدا، اذ انهم لا يقبلون الشيكات.

والانكى من كل ذلك، انه عندما ذهب هذا المواطن الى الناصرة لتسلم تلفزيونه وجد الجهاز في حالة يرثى لها، شروخ في الشاشة وتكسير في علبة المفاتيح فكان ان حولوا التلفزيون الى التصليح.

ان مواطني سخنين يستنكرون هذه التصرفات التي تمس بكرامتهم ويطالبون بوضع حد لها ويهيبون باعضاء الكنيست العرب التدخل لوقفها.

الفائزون في التوتو

٢١ x ١٤ = ٣٦٥١٨ شيكلا
٣٤٨ x ١٣ = ..٢٢ شيكلا
٣٢٩. x ١٢ = ٢٣٢ شيكلا
٢.٩٩٩ x ١١ = ٣٥.٥ شيكلا

● توتوتيكو ●

١٩٢ x ٥ = ٨٦ شيكلا
٣٣٢١ x ٤ = ٨ شيكلا.

بعد تأجيل مرتين:

تجربة اطلاق خامسة على صاروخ «حيتس» يصفها المسؤولون بانها «ناجحة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت، ظهر امس، تجربة الاطلاق الخامسة على صاروخ «حيتس»، واكد المسؤولون عن المشروع انها تكللت بالنجاح.

وقد تمت التجربة في الواحدة وثلاث دقائق من بعد ظهر امس، ومن على متن سفينة خاصة رست على بعد ١٠.كم قبالة الساحل الاسرائيلي. واريد بالتجربة، كما اعلن، فحص قدرة الصاروخ الذي تطوره الصناعات الجوية الاسرائيلية على التصدي لصاروخ باليستي قد يطلق باتجاه اسرائيل.

ومن التفاصيل القليلة، التي نشرت عن التجربة، تبين ان صاروخ «حيتس» اطلق باتجاه صاروخ اخر من النوع نفسه كان اطلق قبل دقائق من الثاني. وكان ان مر الصاروخ الثاني المتصدي على بعد امتار فقط من الصاروخ الاول الامر الذي اعتبر نجاحا. لكن، من الصعب تلخيص التجربة قبل تحليل كافة المعطيات التي اعادها نظام الحاسوب في الصاروخ قبل تفجره التام. وقد اختفى الصاروخان بعد اطلاقهما والمرجح انهما تفجرا من ذاتيهما بعد الانتهاء من التجربة.

وكانت التجربة ارجئت مرتين، الاربعاء والخميس الماضيين بسبب سوء الاحوال الجوية واشكالات تقنية.

ويذكر ان الصاروخ اطلق في اربع مرات سابقة لغرض التجربة والاختبار يمكن اجمالها بانها راوحت بين الفشل وبين النجاح النسبي الامر الذي بعث التساؤلات حول مصير المشروع الذي تتمسك به الصناعات الجوية الاسرائيلية لا سيما بعد الغاء مشروع طائرة «لافي» في العام ١٩٨٥.

وتمول الادارة الامريكية تطوير صاروخ «حيتس» بنسبة ٨٠.٪ وذلك في اطار «مبادرة الدفاع الاستراتيجية» (حرب النجوم) التي اطلقها الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغن في نهاية الثمانينات. الا ان شركات امريكية خاصة تضغط باتجاه تقليص التمويل الامريكي وحتى بالغائه كونها تطور انظمة صواريخ مماثلة من حيث غرضها مشيرة الى ان مشروع «حيتس» وهو نظام كامل متكامل يحتاج الى نحو مليار ونصف المليار من الدولارات لانجازه.